الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
كلية الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي

الرقم التسلسلي :.....
رقم التسجيل ط1: 2399479502
رقم التسجيل ط2: 23105068044

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر تخصص:
لسانيات عامة

بعنوان:

فاعلية التواصل اللغوي في تنمية مهارة التعبير الكتابي

لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي

-مدرسة راجي أحمد بمقرة أنموذجا-

إعداد الطالبتين:
- سميرة داود
- سارة برباش

أمام لجنة المناقشة المكونة من السادة الأساتذة:

اسم ولقب الأستاذ(ة)	الرتبة	الجامعة	الصفة
هشام ميداقين	أ ـ دكتور	جامعة المسيلة	رئيسا
رقيق أمينة	أ ـ دكتور	جامعة المسيلة	مناقشا
زلاقي حورية	أ ـ دكتور	جامعة المسيلة	مشرفا ومقررا

السنة الجامعية: 2023-2024

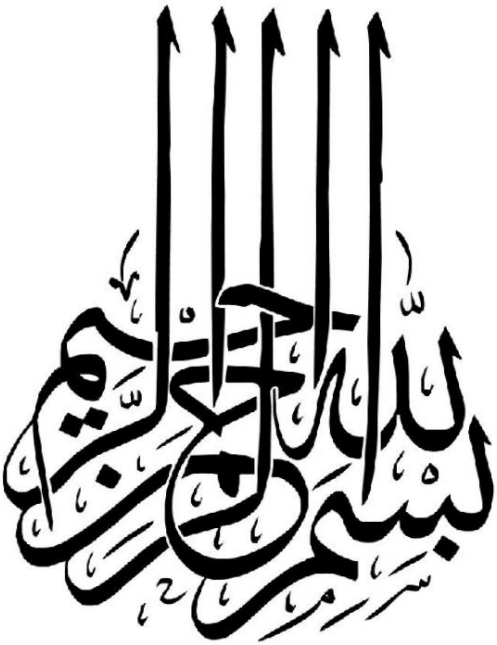
بسم الله الرحمن الرحيم

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة محمد بوضياف – المسيلة

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

التصريح الشرفي

الخاص بالتزام قواعد النزاهة العلمية لانجاز البحث

انا الممضي أسفله السيد(ة) : بن بالقاسم سمارة الصفة: ..طالب.....

الحامل لبطاقة التعريف رقم: 205556823 الصادرة عن : .بلدية بوسعادة...

بتاريخ: ..2020-01-06..

المسجل بكلية الآداب واللغات قسم اللغة والأدب العربي والمكلف بإنجاز بحث

(مذكرة ماستر) عنوانه:

قاعدة المواجهل اللغوي وأثرها في نسبة عبارة المفهوم الكتابي
لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي - راجي أحمد المودعا

تحت إشراف الأستاذ: زلماني جوهرية

أصـرح بشرفي أنني ألتزم بالمعايير العلمية والمنهجية والأخلاقية والنزاهة الأكاديمية

في إنجاز البحث المسجل أعلاه ، وأتحمل مسؤولية مخالفة ذلك.

التاريخ: ..2024/06/30.. التوقيع : .....

مصادقة البلدية

عن رئيس المجلس الشعبي البلدي
وبتفويض منه ضابط الحالة المدنية
بوضياف عبد الحق

30 جوان 2024

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
كلية الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي

تصريح شرفي
(خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث)

أنا الممضي أدناه،

السيد(ة): داود سميرة الصفة: طالب

الحامل(ة) لبطاقة التعريف رقم: 844270 والصادرة بتاريخ: 19/11/2017

المسجل(ة) بكلية: الآداب واللغات قسم: اللغة والأدب العربي لسانيات عامة

والمكلف(ة) بإنجاز أعمال بحث مذكرة ماستر ، عنوانها:

فاعلية التواصل اللغوي وأثره في سمية التغيير الكتابي

لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي

مدرسة الشهيد راعي أحمد سفرة المسيلة

أصرح بشرفي أني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الاخلاقيات المهنية و النزاهة الاكاديمية المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه.

المسيلة في 24.10.2024

إمضاء المعني

عن رئيس المجلس الشعبي البلدي
وبتفويض منه الموظف
بوقرة المبروك

شوهد على الصلاحية حتى الإمضاء
السيد:
بتاريخ:

2024

ملاحظة : أحرر هذه الوثيقة وفق النموذج رقم: 933 المؤرخ في: 28 -07- 2016 ، الذي يحدد القواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها .

شكر وعرفان

قال تعالى "لئن شكرتم لأزيدنكم" سورة إبراهيم ـ 07 ـ

نتقدم بالشكر الجزيل إلى الأستاذة الفاضلة التي قدمت لنا النصح والإرشاد وأعانتنا على إنجاز هذا البحث والتي أخجلتنا بلباقة معاملتها

الدكتورة: حورية زلاقي

كما نشكر قسم اللسانيات بجامعة المسيلة

وكل من مد لنا يد العون والمساعدة من قريب أو بعيد

إهداء

إلى من سكن جسده التراب ..ولكن روحه باقية في قلبي وذاكرتي ... أبي رحمه الله .

إلى من سهرت وربت وتعبت .... جوهرة حياتي ونور أيامي ... أمي حفظها الله

إلى قرة عيني سراج الدين، جود المعتصم بالله حفظهم الله ورعاهم.

إلى رفيق دربي والدهم

إلى إخوتي وأخواتي وأبنائهم

إلى من أعانتني في إنجاز هذا البحث ابنة أختي العزيزة ... سارة

إلى من أحببتهم وأحبهم

إلى كل هؤلاء أهدي ثمرة جهدي المتواضع

سميرة

إهـداء

أهدي ثمرة جهدي إلى من كانا سببا في وجودي أمي وأبي

حفظهما الله ورعاهما .

إلى إخوتي حفظهم الله ورعاهم ووفقهم في دراستهم

إلى سندي ورفيق دربي زوجي الغالي.

إلى قرة عيني ولديّ ؛ معتز بالله ونرجس .

كما لا ننسى زميلتي ورفيقتي في هذا البحث ؛ خالتي سميرة

وإلى كل من أعطاني يد العون والمساعدة من قريب أو من بعيد

سارة

مقدمة

مقدمة:

اللغة وسيلة من وسائل التواصل الفكري بين المجتمعات يلجأ إليها الإنسان ليفكر ويعبر، ويكتسب المعارف والخبرات التي يترجمها إلى سلوك، مما يساعده في التواصل مع مجتمعه، فهي الوسيلة الأساسية للتعبير عن الأفكار والمشاعر والعواطف ومن هنا كان لها أهمية بالغة لتعلمها منذ المرحلة الابتدائية بهدف تمكين المتعلم من أدوات المعرفة عن طريق تزويده بالمهارات الأساسية خاصة في التعبير الكتابي ومساعدته على التواصل اللغوي السليم سواء كان لفظيا أو غير لفظي. مما ينمي لديه مهارة التعبير، ومن هنا جاءت أهمية نشاط التعبير الكتابي في عملية التواصل، إذ له دور كبير في مواقف التواصل الحياتية المختلفة عامة والتعليمية بشكل خاص ولذلك اِرتأينا أن يكون موضوع بحثنا، فاعلية التواصل اللغوي في تنمية مهارة التعبير الكتابي لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي –أنموذجا–.

فانطلقنا من إشكالية فحواها: كيف يساهم التواصل اللغوي في الوسط المدرسي في تكوين وتعليم مهارة التعبير لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي؟

حيث نتوخى من بحثنا هذا أهداف عديدة نذكر منها:

- ✍ –الوقوف على ممارسة تعليم اللغة العربية في مدرستنا.
- ✍ –الوقوف على أهمية التواصل اللغوي السليم في العملية التعليمية بشكل خاص وفي الحياة بشكل عام.
- ✍ –تكييف المحتويات المعرفية مع حاجيات المتعلم اللغوية.
- ✍ –الوصول إلى مدى فاعلية التواصل اللغوي في مدارسنا ودوره في تنمية المهارات اللغوية خاصة مهارة التعبير الكتابي.

ومن هنا انطلقنا من تساؤلات عدة أهمها:

- ✍ ما المقصود بالتواصل اللغوي؟
- ✍ ما هي أبرز خصائصه وأنواعه؟
- ✍ ما أثر التواصل اللغوي في تعلم المهارات خاصة مهارة التعبير الكتابي؟

وعليه سنحاول في بحثنا هذا إبراز فاعلية التواصل اللغوي في تنمية مهارة التعبير الكتابي لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي للإجابة عن الإشكالية السابقة

ومن أسباب اختيارنا لهذا الموضوع هو أهمية اكتساب مهارة التواصل اللغوي في الطور الابتدائي من خلال تزويد المتعلمين بالمهارات الأساسية، الاستماع والقراءة والكتابة والتعبير الشفهي والكتابي وذلك نظرا لكثرة الأخطاء وشيوع اللحن في خطابات المتعلمين وقراءاتهم وكتاباتهم خاصة في مرحلة التعليم الابتدائي، التي تعتبر أهم مرحلة في اكتساب المهارات اللغوية.

لأجل ذلك ارتأينا أن ندرس فاعلية التواصل اللغوي في اكساب المتعلم هذه المهارات خاصة مهارة الكتابة والتعبير بنوعيه.

وقد كان لهذا الموضوع دراسات سابقة نذكر من أهمها:

- –التعبير الكتابي ودوره في تحقيق عملية التواصل – السنة الأولى متوسط– للطالبتين طرشي إسمهان وقيدوام منال

✍ –فاعلية التواصل اللغوي في الوسط التربوي –الطور الثالث من التعليم الابتدائي –أنموذجا–للطالب مولود رحمون

وقد اعتمدنا في دراستنا هذه على المنهج الوصفي والإحصاء والتحليل.

وللإجابة عن الإشكالية السابقة قدمنا خطة بحث على الشكل التالي:

–**مقدمة.**

–**الفصل الأول:** فصل نظري تضمن ثلاثة مباحث:

–المبحث الأول: التواصل اللغوي، عناصره، أشكاله

–المبحث الثاني: التواصل اللغوي في الوسط التعليمي التعلمي

–المبحث الثالث: المهارات اللغوية وعلاقتها بمهارة التواصل اللغوي.

الفصل الثاني: فصل تطبيقي مهدنا فيه بالتعريف بالتعبير الكتابي وأهم أنواعه والصعوبات التي تواجه المتعلمين في

إنتاجه، ثم حللنا نماذج من تعابير التلاميذ حسب الاستبانة منتهجين إجراءات ميدانية.

الخاتمة: تضمنت أهم النتائج المتوصل إليها من خلال هذه الدراسة.

ولقد اعتمدنا في بحثنا هذا على مجموعة من المراجع منها:

طرق تدريس اللغة العربية لزكريا إسماعيل وكتاب الاتصال اللفظي وغير اللفظي لعبد الفتاح محمود أحمد.

كما لا يكاد يخلو أي بحث من صعوبات، فقد واجهتنا بعض الصعوبات أهمها:

- ✍ –تشعب الدراسة وتوزعها عبر العديد من العلوم اللغوية والتربوية والنفسية
- ✍ –بعد مكان الإقامة عن الجامعة مما صعب علينا التوفيق بين الوظيفة والبحث العلمي

ورغم كل ذلك فقد بذلنا قصارى جهدنا لإتمام هذا البحث فإن وفقنا فمن الله وحده لا شريك له، وله الحمد تبارك وتعالى أولا ولأستاذتنا المشرفة على هذه المذكرة: الدكتورة

زلاقي حورية ثانيا والتي نتوجه لها بخالص الشكر والتقدير على ما قدمته لنا من دعم وتوجيهات حيث وجدنا منها رحابة الصدر وحسن الخلق وطيب التعامل، فجزاها الله عنا كل خير.

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

الفصل الأول: التواصل اللغوي وأثره في تنمية المهارات اللغوية

أولا: التواصل اللغوي أنواعه وعناصره.

1-مفهوم التواصل اللغوي:

-**التواصل لغة:** جاء في لسان العرب لابن منظور(1311م) أن أصل التواصل من وصل:" يقال وصلت الشيء وصلا وصلة، والوصل ضد الهجران، ويرى ابن سيده أن الوصل خلاف الفصل، وصل الشيء، يصله وصلا وصلة وصلة.... واتصل الشيء بالشيء وصولا وتوصلا إليه، انتهى إليه وبلغه..... ووصله إليه، وأوصله وأنهاه إليه وأبلغه إياه، واصل حبله، كوصله، والوصلة: الاتصال والوصلة ما اتصل بالشيء فما بينهما وصلة أي اتصال وذريعة ... والوصل ضد الهجران، والتواصل صد التصادم"[1].

[1] -ابن منظور، لسان العرب، دار المعارف ، القاهرة، ط1 ، مج6، ص 4850 .

وقد ورد في قاموس محيط المحيط أن التواصل في اللغة:" ضد الانفصال، ويطلق على أمرين أحدهما: اتحاد النهايات، وثانيهما كون الشيء بحيث بتحرك بحركة شيء آخر"[1].

أما الفيروز آبادي(1415م) فقد ذكر أن مادة (وصل):" وصل الشيء بالشيء وصلا وصلة ووصله: لأمه ووصلك الله بالكسر لغة، والشيء وصل إليه وصولا ووصلته وصلة، بلغة وانتهى إليه أوصله واتصل: لم يتقطع"[2].

ومنه يتبين لنا أن التواصل يعنى به في اللغة: الصلة والاقتران والالتئام والاجتماع، والوصول إلى الشيء وبلوغ نهايته ومن هنا جاءت صلة الرحم، فالتواصل ضد التقاطع والتدابر، وضد التخاصم، فالتواصل في اللغة نوع من أنواع التفاعل بين البشر ودوام الصلة بينهم، فهو ربط علاقة بين شخص وآخر.

[1] -البستاني بطرس، محيط المحيط، قاموس مطول اللغة العربية، مكتبة لبنان بيروت 1987، ص 973.

[2] -الفيروز آبادي (مجد الدين محمد بن يعقوب) القاموس المحيط، مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، إشراف محمد نعيم العرق سوسي، مؤسسة الرسالة، ط8، 2005، ص1068.

-**التواصل اصطلاحا:** للتواصل تعريفات اصطلاحية كثيرة نذكر منها:

-التواصل:" هو عبارة عن نقل أو تبادل المعلومات بين أطراف مؤثرة بحيث يقصد به، ويترتب عليه تغيير في المواقف والسلوكات، وبهذا يكون التواصل من أهم الظواهر الاجتماعية التي تندرج تحتها كل الأنشطة التي يمارسها الإنسان في حياته"[1].

من خلال هذا التعريف نلاحظ أن التواصل هو عملية تبادل المعلومات بين أطراف العملية التواصلية -سنتطرق إليها لاحقا كما يشير إلى أهمية التواصل في المجتمع عامة وعند الفرد خاصة.

كما يعتبره البعض " تبادلا تفاعليا بين شخصين على الأقل، ويتم هذا التبادل عبر استعمال علامات لفظية وغير لفظية ويتناوب الأشخاص على إنتاج واستقبال الرسائل"[2].

[1] -محمد محمود مهدي، مدخل في تكنولوجيا الاتصال الجامعي، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، مصر، 1997، ص 12.

[2] -طلعت منصور، سيكولوجية الاتصال، عالم الفكر، مج 11، ع2، 1980، ص105 -106.

يذكر هذا التعريف أن التواصل هو تفاعل بين الأشخاص وهو أهم سماته، حيث يكون بشكل لفظي أو غير لفظي (شفهي أو كتابي) كما يشير هذا التعريف إلى طرفي العملية التواصلية (المرسل والمستقبل) ودور كل منها في العملية التواصلية من خلال إنتاج واستقبال الرسائل.

2-عناصر التواصل اللغوي:

لا يمكن أن يحدث تواصل لغوي في المجتمع بين الأشخاص إلا بوجود عناصر أساسية تساهم في تحقيق التواصل وتنمية مهاراته، وهي عبارة عن مجموعة عناصر في العملية التواصلية تتفاعل فيما بينها ليتحقق تواصل لغوي بين الأشخاص وهي:

2-1-المرسل: وهو مصدر الرسالة والطرف الأول في عملية التواصل والذي يريد التأثير في الآخرين من خلال أفكار لديه، " وهو الذي وقع الكلام بحسب أحواله عن قصده وإرادته واعتقاده، وغير ذلك من الأمور لراجعة إليه حقيقة أو تقديرا"[1]

[1] -ابن سنان الخفاجي، سر الفصاحة، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، الطبعة 1 ،1982، ص 44.

، وقد يكون المرسل فردا أو مجموعة أفراد أو هيئة إعلامية أو ثقافية أو علمية...، تود أن تتصل بالآخرين وتتواصل معهم، وفق الطريقة المناسبة من طرق الاتصال اللفظية أو غير اللفظية، ويعتبر المرسل الباعث الأول لإنشاء خطاب وتحفيز المرسل إليه- من خلال إنتاج رسالة تواصلية بينهما.

2-2-المرسل إليه (المستقبل): ويقصد به الطرف الذي تنتقل إليه الرسالة من المرسل، بحيث يتولى فك رموزها، ويفسرها حسب الموقف الذي انتقلت فيه الرسالة وقد يكون المرسل إليه في العملية التعليمية التعلمية هو المتعلم الذي يتلقى الرسالة من معلمه، وقد يكون المعلم عندما يستهدفه أحد المتعلمين بسؤال أو جواب....

2-3-الرسالة: " وهي وحدة الإشارات المتعلقة بقواعد ترتيبات محدودة بينها جهاز البث (الإرسال) إلى جهاز الاستقبال عن طريق قناة حيث تستعمل كوسيلة مادية للاتصال"[1].

[1] -ينظر: الطاهر بومزير ، التواصل اللساني والشعرية، مقاربة تحليلية لنظرية رومان جاكسون، منشورات الاختلاف ، الجزائر، ط1، 2007، ص24.

2-4-القناة: هي الوسيلة التي تسمح بقيام التواصل بين المرسل والمرسل إليه، وعبرها تصل الرسالة من نقطة معينة إلى نقطة أخرى"[1]، فالقناة هي الأداة التي تنتقل من خلال الرسالة من المرسل إلى المرسل إليه ويمكن تصنيفها حسب مصادرها إلى قنوات لفظية شفهية أو كتابية رمزية.

2-5-السنن (الشفرة): هي عبارة عن نظام من الرموز مشترك بين المراسل والمتلقي، ويعرف السنن على أنه: "نسق القاعدة المشتركة بين الباعث والمتلقي، والذي بدون لا يمكن للرسالة أن تفهم أو تؤوَّل"[2]، فالسنن نظام مشترك بين المرسل والمستقبل تنتقل عبره المقاصد من الأول إلى الثاني حتى يتمكن المرسل إليه من الوصول إلى الغرض التواصلي ويفهم قصدية المرسل من خلال تفكيك رموز رسالته.

2-6-السياق (المرجع):" فلكل رسالة مرجع تحيل إليه وسياق معين تقال فيه، فالسياق هو وضع مضمون الرسالة في سياق ومرجع معين، بحيث يتشكل الموقف أو السياق الاتصالي، فهو يمثل بيئة الاتصال بكل مكوناتها الفكرية

[1] -عمر أوكان، اللغة والخطاب، إفريقيا، الشرق، المغرب، 2000، ص 49.
[2] -عمر أوكان، المرجع نفسه، ص 48.

والثقافية والاجتماعية"[1] ، فالسياق إذا غاب اختل التواصل اللغوي، فهو بمثابة ركيزة التواصل وغيابه يؤدي إلى الشك والغموض وبالتالي التغير في التوقعات والاحتمالات.

من خلال ما سبق يمكن القول أن العملية التواصلية عملية دائرية، تبدأ من المرسل حتى تصل إلى المستقبل، فيجول المستقبل إلى مرسل والمرسل إلى مستقبل، بإبدائه رأيه وانفعاله مع ما حملته الرسالة فيعيد توجيهها، وهكذا تبقى العملية التواصلية بين المرسل والمستقبل في أخذ وعطاء بينهما.

3-أنواع وخصائص التواصل اللغوي:

أولا: أنواع التواصل:

التواصل في اللغة بين البشر ينقسم إلى قسمين:

أ-**التواصل اللفظي:** هو التواصل الذي يتم عن طريق اللفظ والكلام بين المتكلم (المرسل) والمستمع (المرسل إليه) وقد عرفه عبد الفتاح محمود أحمد بأنه:" استخدام اللغة في التفاهم الإنساني أصبحت قادرة على صياغة كلمات ترمز إلى معاني

[1] -ينظر: محسن علي عطية، مهارات الاتصال اللغوي وتعليمها، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان الأردن، ط1، 2008، ص71.

محددة يلتقي عندها أفراد المجتمع ويعتمدون على دلالالتها في تنظيم علاقاتهم والتعبير عن مشاعرهم "[1] فالتواصل اللفظي يحدث بين بني البشر ويسهم في تفاعلاتهم والتعبير عن أفكارهم وآرائهم. أما صالح بوترعة فيشير في مجلته أن التواصل اللفظي" ملك عام موجود في كل المجتمعات باستثناء البكم".

التواصل اللغوي سريع الحدوث، يطلب الرد ويحدثان آليا عند الضرورة إما على مستوى الذات (الفرد مع نفسه) أو مع الجماعة باستثناء الذي يعاني من عيوب النطق والاضطرابات النفسية"[2] .

ومنه فالتواصل اللغوي لن ينجح إلا بشروطه التي هي العناصر الأساسية في العملية التواصلة التي يُمكن من تفاعل المرسل والمستقبل في إطار سياق معين، سواء كان تواصلا شفهيا أو كتابيا المهم أن يكون لفظيا لغويا.

---

[1] -عبد الفتاح محمود أحمد، الاتصال اللفظي وغير اللفظي إشراف علمي محمود عبد الفتاح رضوان ، القاهرة، ط1، 2012 ، المجموعة العربية للتدريب والنشر ، ص 40 .

[2] -صالح بوترعة، مجلة التواصل في بعديه الطبيعي والميتافيزيقي، ابن عربي أنموذجا، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، جوان، 2015، ص 270.

ب-التواصل غير اللفظي:

" ويقصد به ذلك النوع من الاتصال الذي تستخدم فيه التصرفات والإشارات وتعبيرات الوجه والصور، وكلها رموز لمعاني معينة وكثيرا ما تؤدي الإشارة دورا في نقل الفكرة أو توصيل الإحساس وقد تدعم التعبير الشفهي والإشارة لغة منظورة أو لفتة متحركة، فإذا اقترنت الإشارة باللفظ في موضوعها الملائم أثرت تأثيرا عظيما"[1] .

من خلال هذا التعريف نستذكر المثل الصيني "الصورة خير من ألف كلمة" فالتواصل ليس شرطا أن يكون باللغة والكلام وإنما قد يكون عبارة عن إشارات وإيماءات بالرأس تفهم حسب سياقها ومن هنا كانت إشارات المرور توصل الفكرة المرادة إلى السائق فيحترمها إن كان يفهمها.

ثانيا: التواصل اللغوي في الوسط المدرسي التعليمي.

تمهيد:

[1] -عبد الفتاح محمود أحمد، الاتصال اللفظي وغير اللفظي، مرجع سابق، ص 38 .

للتواصل أهمية بالغة في قيام العلاقات بين الأفراد والجماعات سواء كانت علاقات مادية أو معرفية، فهو ممارسة ضرورية للتفاعل بين الأشخاص خاصة في قطاع التربية والتعليم، إذ يقوم في هذا القطاع على تبادل المعارف والمعلومات وبالتالي تنمية العلاقة التواصلية بين أطراف العملية التعليمية التعلمية، ولا يمكن الاستغناء عنه فنحن في حاجة إليه لوضع البرامج والمناهج وبالتالي إنجاح العملية التعليمية التعلمية وهو ما يمكن أن نسميه بالتواصل البيداغوجي في إطار المؤسسة.

1-مفهوم التواصل البيداغوجي: يعرفه حسن شحاتة بأنه:" تفاعل لفظي أو غير لفظي بين معلم ومتعلم أو بين معلم ومتعلمين أو بين متعلم ومتعلم، أو بين متعلم ووسيط تعليمي من كتاب مدرسي أو آلية تعليمية أو كمبيوتر تعليمي، أو بين وسيط تعليمي وآخر، أو بين معلم ووسيط تعليمي ، لنقل الأفكار والمعارف والخبرات التعليمية عبر قنوات معينة للعمل على تحقيق أهداف تعليمية محددة"[1] .

[1] -حسن شحاتة النشاط المدرسي مفهومه ووظائفه ومجالات تطبيقه ، الدار المصرية-اللبنانية، القاهرة، مصر، ط7، 2002، ص18.

–يؤكد هذا التعريف على طبيعة التواصل البشري عموما وعلى الاتصال التعليمي خصوصا هذا الأخير الذي يحمل في طياته مجموعة أهداف تعليمية وتربوية تتحقق على شكل كفاءات تربوية لدى المتعلمين في عملية تواصلية تعليمية تعلمية وقد أطلقنا عليه لفظ بيداغوجي كونه يحدث في إطار رسمي داخل حجرة التعليم لتبادل المعلومات والمعارف بين المعلم والمتعلم (المرسل والمستقبل).

وجاء في معجم علوم التربية أن التواصل البيداغوجي هو كل أشكال وسيرورات ومظاهر العلاقة التواصلية بين مدرس وتلاميذه، إنه يتضمن نمط الإرسال اللفظي بين مدرس (أو من يقوم مقامه) والتلاميذ، أو بين التلاميذ أنفسهم، كما يتضمن الوسائل التواصلية، والمجال، والزمن وهو يهدف إلى تبادل أو تبليغ ونقل الخبرات والمعارف والتجارب والمواقف مثلما يهدف إلى التأثير على سلوك المتلقي"[1]

[1] -عبد اللطيف الفرابي وآخرون ، معجم علوم التربية ، مصطلحات البيداغوجيا والدياكتيك، سلسلة علوم علوم التربية، منشورات عالم التربية ، مطبعة النجاح الجديدة، الدار البيضاء ، العددان، 9-10 ، ص 2، 1998 ، ص 44.

من خلال هذا التعريف نجد أن التواصل البيداغوجي يقوم على مكونات وعناصر أساسية في العملية التعليمية التعلمية وهي:

أ-المدرس: وغالبا ما يكون هو المرسل فهو المحفز الأول والقائم بالاتصال بربطه بالمتعلمين وقد يتحول أحيانا إلى مرسل إليه إذا بادره المتعلم بسؤال أو استفسار.

ب-المتعلم: وهو المستهدف بالعملية التعلمية، يشارك في العملية التعليمية التواصلية عن طريق التفاعل مع المدرس وقد يصبح مرسلا حسب طبيعة العملية التواصلية بينه وبين معلمه.

ج-الرسالة البيداغوجية: وهي موضوع الحوار والنقاش الذي يدور بين المعلم والمتعلم، حسب مضمون التواصل الذي يجري بينهما.

هذه هي أهم العناصر الأساسية التي تساهم في إنجاح عملية التواصل اللغوي البيداغوجي حسب التعريف السابق.

أما المكونات الأساسية التي يقوم عليها التواصل البيداغوجي -حسب التعريف السابق فهي:

-وجود وسائل لفظية وغير لفظية حسب مجال معين وزمان محدد للتواصل البيداغوجي.

-التفاعلات والعلاقات المتبادلة بين المعلم والمتعلم أو بين التلاميذ (المتعلمين أنفسهم)

-التبادل والتبليغ والتأثير في سلوك المتلقي قصد إحداث التفاعل.

2-أشكال الاتصال البيداغوجي:

يمكننا تصنيف شكل الاتصال البيداغوجي حسب اتجاه الرسالة التعليمية حيث نجد[1]:

3-1-الاتصال ذو الاتجاه الواحد: يكون فيه الأستاذ هو الملقن وهو مركز إرسال المعلومات والأهداف والأفكار ويكون المتعلم مستقبلا فقط، وهذا ما شهدناه في التعليم بالمقاربة بالأهداف بحيث لا يترك المعلم فرصة للمتعلمين للتحاور والمشاركة وهو ما تم الاستغناء عنه في معظم المواقف

[1] -ينظر: أحمد حسين اللقاني، على أحمد الجمل، معجم المصطلحات التربوية المعرفية في المناهج وطرق التدريس، عالم الكتب للنشر والتوزيع ، القاهرة، ط2، 1999 ، ص 263-264 .

التعليمية التعلمية، فهو يقتل الروح الإبداعية لدى المتعلمين ويحرمهم من التعبير عن مشاعرهم وتفاعلهم مع معلميهم

3-2-الاتصال ذو الاتجاهين: يبدأ هذا الاتصال من المعلم إلى المتعلم ثم ينعكس من المتعلم إلى المعلم في حلقة تواصلية دائرية تفاعلية قد يكون فيها المعلم مرسلا والمتعلم مستقبلا ثم يصبح فيها المتعلم مرسلا والمعلم مستقبلا، وهو ما يحقق تفاعلا مستمرا بين أطراف العملية التعليمية التعلمية التواصلية.

3-الاتصال ذو الاتجاهات المتعددة: يعتمد هذا الاتصال على التفاعل بين المعلم والمتعلم ثم التفاعل بين المتعلمين بعضهم البعض حيث يكون فيها المعلم موجها-مساعدا وترك الفرصة للمتعلمين لعرض آرائهم والمناقشة فيما بينهم، فيتدخل هو في المواقف النقدية الكبيرة فقط، وهذا ما نعمل به الآن ضمن المقاربة بالكفاءات وهو ما يعطي أهمية بالغة للمتعلمين للتواصل فيما بينهم "[1] ، حيث يمكن تمثيله على النحو التالي:

المتعلم 3

[1] - ينظر أحمد حسين اللقاني ، علي أحمد الجمل، مرجع سابق ص 264.

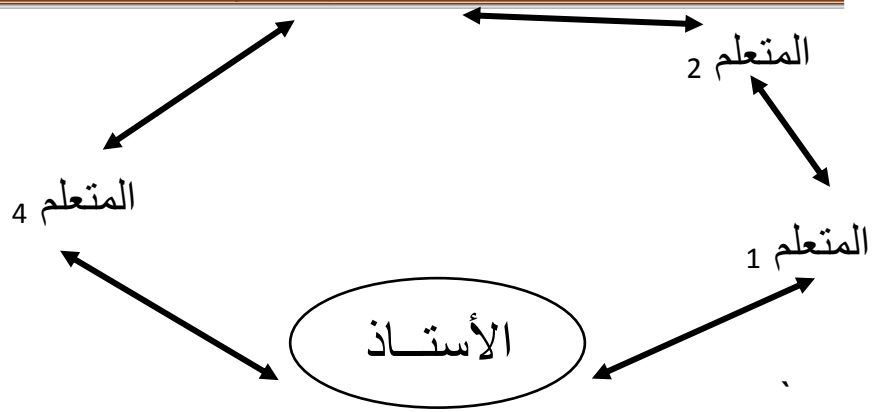

-الاتصال ذو الاتجاهات المتعددة ـ

وعموما فإن التواصل اللغوي البيداغوجي الناجح هو الذي تتداخل فيه جميع أطراف العملية التعليمية التعلمية، لتحقيق التفاعل بينها في إطار تواصلي منظم، ومن هنا تتحقق الكفاءات المراد تحقيقها.

ثالثا: المهارات اللغوية وعلاقتها بالتواصل

1-تعريف المهارة:

1-أ-لغة: جاء في لسان العرب:" والمهارة الحذق في الشيء والماهر: الحاذق بكل عمل، وأكثر ما يوصف به السايح المجيد، والجمع مهرة، والماهر: السايح ويقال مهرت بهذا

الأمر، أمهر به مهارة أي صرت به حاذقا، قال ابن سيده: وقد مهر الشيء وفيه وبه يمهر مهرا ومهورا ومهارة "[1].

أما في كتاب المنجد في اللغة فنجد المهارة:" مهر مهرا ومهارا ومهارة الشيء فيه وبه: حذق فهو ماهر يقال مهر في العلم أي كان حاذقا عالما به، وفي صناعته: أتقنه معرفة، ماهر، ماهرة فمهرة: غالبه في المهارة فغلبه"[2] .

فالمهارة هي القدرة على أداء العمل بكل شجاعة وبراعة أي بحذق.

1-ب-اصطلاحا:

عرفها أحمد الجمعة:" هي نشاط لغوي يمارسه الفرد استماعا وكلاما وقراءة وكتابة ممارسة صحيحة وفي يسر وسهولة وأقل وقت ممكن"[3].

أما خير الدين هني فقد عرفها بأنها:" ما اكتسبه الفرد من حذق وبراعة وإتقان في العمل، والتكيف والتأقلم مع الأوضاع

---

[1] -ابن منظور ، لسان العرب ، دار المعارف ، كورنيش النيل القاهرة، مج05 ، ط1، ص 4292 .

[2] -لويس معلوف السيوعي، المنجد في اللغة والأدب والعلوم، ط19، المطبعة الكاثوليكية، بيروت، 1908 ، ص 777 .

[3] -أحمد الجمعة، الضعف في اللغة، تشخيصه وعلاجه، دار الوفاء، الدنيا للطباعة والنشر، مصر، 2006، ص77.

المختلفة فهي نتيجة لتدريب شاق متواصل يتمرن عليه الفرد لمدة معينة"[1] .

من خلال هذه التعريفات نجد أن المهارة متصلة بقدرة الشخص وخبرته في أداء عمل معين، من خلال تعلم ممنهج وممارسة باستمرار لكي يستطيع التواصل والتفاعل مع غيره.

2-المهارات اللغوية وعلاقتها بالتواصل:

مثلما أشرنا سابقا فالمهارات بكل أنواعها تكتسب بعد الممارسة والتحصيل لأنه لا مهارة دون عمل أو أداء سواء أكان هذا الأداء نظريا كالقراءة أم عمليا كالتدريب والمهارة اللغوية تدخل ضمن هذه المهارات المختلفة وترتبط بها وجوبا لأنها تتطلب استخدام العقل".

فهي الوسيلة لإجراء أي عمل بدقة ومن هنا فالمهارة اللغوية تحتاج إلى استخدام العقل ولا تتحقق إلا بعد الممارسة والتواصل، ومن أهم المهارات اللغوية نذكر:

[1] -خير الدين هني، مقاربة التدريس بالكفاءات، ط1، الجزائر، 2005، ص99.

أولا: مهارة الاستماع

لغة:" التركيز، التنبيه، والمتابعة"[1]

اصطلاحا: مهارة الاستماع من المهارات الهامة في العملية اللغوية، ولقد اعتمد القدماء على سماع الروايات المنطوقة في نقل التراث من الماضي إلى الحاضر وذلك قبل اكتشاف الطابعة، وكانت الكتابة تأتي بعد عملية سماع المادة الثقافية بمعنى نقل هذه المادة ثم كتابتها وهذا ما يؤكد على أهمية السماع، إذ إن الذي يسمع الحديث جيدا يستطيع التعبير عنه ونقله بدقة أكثر من الذي لا يجيد هذه المهارة"[2].

إذا فمهارة الاستماع أهم مهارة يتقنها الشخص منذ نعومة أظافره فالطفل الصغير يبدأ التعلم بالاستماع، ومن هنا فقد أَوْلت البرامج والمناهج الجديدة في الجزائر أهمية بالغة بتطوير هذه المهارة فكان أول نشاط يتصادف به المتعلم هو: فهم المنطوق (المسموع) فينتقل من المسموع إلى المكتوب.

[1] -محمد المصري، محمد البرازي، اللغة العربية، دراسات تطبيقية ، دار المستقبل للنشر والتوزيع ، عمان، ط1، 2011، ص 413.

[2] -زكريا إسماعيل ، طرق تدريس اللغة العربية ، دار المعرفية الجامعية، 2005 ، ص 90

وكان من هذا الاهتمام في القرآن الكريم قبل كل شيء، إذ اعتبره نعمة من الله سبحانه وتعالى في قوله ، قال :" ﴿ وَاللَّهُ أَخْرَجَكُم مِّن بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْئًا وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ ۙ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾[1] .

فمهارة الاستماع لها دور كبير في العملية التواصلية لما لها من أثر في اكتشاف اللغة.

ثانيا: مهارة القراءة:

يقصد بمهارة القراءة "هي عملية تحويل الرموز إلى أصوات مهموسة أو مسموعة، وهذه الأصوات هي الكلمات التي تحمل دلالات معينة وكلما استوعب الفرد حصيلة معينة من هذه الكلمات ذات الدلالات معينة وكلما اتسع أفقه وفهم ما يدور حوله، والكلمات لا تعني بالضرورة دلالات مادية لإشباع حاجات أساسية" [2]

من خلال هذا التعريف نجد أن القراءة عبارة عن رموز تحول إلى أصوات مسموعة، لكل صوت منها معاني ذات دلالات، فمن يتقنها فقد أتقن مهارة القراءة الجيدة المستساغة

[1] -زكريا إسماعيل، المرجع السابق ص 103.

[2] - زكريا إسماعيل ، طرف تدريس اللغة العربية، مرجع سابق ص103.

المسترسلة الخالية من الأخطاء النحوية واللغوية والصرفية والتعبيرية سواء كانت قراءة جهرية أو صامتة، فالمهم هو الدلالة والمعنى الذي يتوصل إليه من خلال القراءة.

ثالثا: مهارة التعبير الشفهي والتعبير الكتابي:

" يأخذ مفهوم التعبير صفاته من اللفظ نفسه، فعبر عن الشيء، أي أفصح عنه وبينه وأوضحه، ويكون هذا التبيان أو الإيضاح باللفظ أو بالإشارة أو بتعبيرات الوجه، بالرسم والحركة بأنواعها التمثيلية والواقعية، أي الاستجابة لمثيرات خارجية كالخوف أو الهروب من الخطر وغير ذلك كما تكون بالكتابة ولكن مفهومنا للتعبير في ضوء طرق التدريس هو الإفصاح عما في النفس من أفكار ومشاعر بإحدى الطرق السابقة، وخصوصا باللفظ (المحادثة أو الكتابة) فالتعبير يكون بالنسبة للتلميذ لفظا يعبر عما يجول بخاطره أو في نفسه أو كتابة تقوم بنفس الوظيفة عن طريق التعبير، يمكن الكشف عن شخصية المتحدث أو الكاتب أو عن مواهبه وقدراته وميوله لذلك يمكن أن نحدد الهدف من التعبير بنوعيه الشفهي والتحريري بأنه يمكن التلاميذ من الإفصاح عما يجول

بخواطرهم في المواقف المختلفة التي يتعرضون لها في الحياة داخل المدرسة وخارجها بالأساليب النوعية فإنه منطق سليم وفكر منظم ولفظ عذب حتى تنمو شخصياتهم الاجتماعية وتقوى على مواجهة أعباء الحياة بالاسهام في خدمة مجتمعهم "[1].

ومن كل هذا نجد أن التعبير نوعان: تعبير شفهي وتعبير كتابي

أ-مهارة التعبير الشفهي:

" يرتبط التعبير الشفهي ارتباطا وثيقا بدرجة استيعاب التلميذ للدروس وقدراته على القراءة والكتابة ودرجة إلمامه بمفردات اللغة وطرق استخدامها"[2]. فمهارة التعبير الشفهي ترتبط بدرجة أولى بمدى استيعاب التلاميذ للدروس والتعلمات المقدمة لهم مما يساعدهم على تنمية مهارتي القراءة والكتابة.

" أيضا نجد التعبير الشفهي بسيكولوجية نمو الطفل الجسمي والنفسي والاجتماعي، فمن الناحية الجسمية يتأثر لفظ الطفل

[1] - زكريا إسماعيل ، ، مرجع سابق ص189.

[2] - المرجع نفسه، ص180.

بنمو أعضاء النطق لديه، فإذا كان هناك عجز في أي جانب من جوانب النطق أدى إلى تشويه اللفظ وهذا ما نجده عند بعض التلاميذ أنهم لديهم عيوب لفظية كالتأتأة والفأفأة وغيرها، "وهذا ما يؤثر على نفسية الطفل حيث يشعر بالخجل ويلجأ إلى الهروب للتعريب عما يجيش في نفسه، كذلك إذا أحس الطفل بأنه أقل من زملائه الآخرين من حيث الاستيعاب"[1].

ولهذا وجب مراعاة المتعلمين وظروفهم المحيطة بهم، أعمارهم، الفروق الفردية، نفسياتهم، فالمتعلم لن يتقن مهارة التعبير الشفهي إلا إذا تغلب عن خوفه واعتدلت ظروفه، فيأخذ به المعلم خطوة خطوة حتى يصل به إلى مهارة التواصل الشفهي.

ب-مهارة التعبير الكتابي:

" هو وسيلة الاتصال بين الفرد والجماعة ممن تفصله عنهم المسافات الزمانية أو المكانية ومن صوره: كتابة الأخبار،

[1] - زكريا إسماعيل، طرق تدريس اللغة العربية، مرجع سابق ص180.

جمع الصور والتعبير عنها، كتابة المذكرات والتقارير واليوميات تحويل قصة إلى حوار تمثيلي وكتابة الرسائل"[1] .

فالتعبير الكتابي هو تعبير المتعلم عن أحاسيسه من خلال مكتسباته، لكن إتقان هذه المهارة يتطلب براعة في الإملاء وحسن الخط وجودة الابتكار.

أما عن نواحي الإصلاح في التعبير فنجد[2]:

-الناحية الفكرية: بالنظر في الأفكار التي ترد في موضوع الطالب من حيث صحتها، ترتيبها، والربط بينها.

-الناحية اللغوية: وتشمل قواعد النحو، الصرف، البلاغة، والدقة في استعمال الكلمات الفصحى.

-الناحية الأدبية الأسلوبية: ومراعاة الذوق الأدبي السليم، وجمال التصوير.

ومن هنا وجب على المعلم مـراعاة تطوير مهارة التعبير الكتابي لدى المتعلمين وذلك بـ"[3]:

-تجنب أخطاء الترقيم، الإملاء، والنحو والهجاء

[1] - محمد المصري، محمد البرازي، المرجع السابق، ص 418,

[2] - محمد المصري، محمد البرازي، المرجع نفسه، ص 419.

[3] -المرجع نفسه، ص 420.

-استخدام الجمل القصيرة السهلة في الكتابة.

-استخدام الصيغ اللغوية المحددة للمعنى

-التعبير عن المعنى المقصود بالعدد المناسب من الكلمات

-الكتابة الجيدة تتطلب فكرا جيدا

فاكتساب مهارة التعبير لن يأتي من العدم وإنما بالممارسة والمطالعة وتوجيه المتعلمين إلى تصحيح أخطائهم إضافة إلى رصيدهم اللغوي الذي يتم اكتسابه من التعبير الشفهي ومن قراءة النصوص، وكذا قدرتهم على توظيف الموارد اللغوية المدروسة، كل هذا يكون بخط جميل بجذب القارئ وتعابير قوية تملك نفسية القارئ وتؤثر فيه.

علاقة التواصل بالمهارات اللغوية:

مما لا شك فيه أن التواصل له علاقة وطيدة بالمهارات اللغوية وتنميتها خاصة عند المتعلمين، فالتفاعل بالتواصل لغويا لن يتأتى إلا باكتساب المهارات اللغوية والبراعة فيها، فالعلاقة بين مهارات اللغة العربية تكاد تكون علاقة تفاعلية، وتترابط هذه العلاقة لتنشئ تواصلا فعالا ونشاطا بين المعلم والمتعلمين أنفسهم، وتتمثل العلاقة بين الاستماع والقراءة في

أن كليهما يشمل استقبالا للفكر من الآخرين ولكي يكون المتعلم قادرا على إدراك الكلمات والجمل والعبارات المطبوعة فإنه لابد أن يكون قد استمع إليها منطوقة بطريقة صحيحة، فالفهم في القراءة يعتمد على فهم القارئ لغة الكلام، وإن المهارات المكتسبة في الاستماع هي أيضا أساس للنجاح في تعلم القراءة، لذا يعود إهمال الاستماع سببا من أسباب ضعف المتعلمين في القراءة، وتعد الكلمات الأكثر سهولة في القراءة هي الكلمات التي سمعها المتعلم وتكلم بها"[1].

وتتضح العلاقة بين الاستماع والتحدث بأنهما ينموان ويعملان معا بالتبادل، ويكمل أحدهما الآخر وأن النمو في إحداهما يعني النمو في الآخر وبالتدريب يحصل المتعلم على كفاية فيهما ، كما أن فرص تعلم الاستماع توجد في كل مواقف الحديث، فهناك علاقة بينهما يمكن تصويرها على أنها علاقة تفاعلية، والاستماع الجيد عامل أساسي في القدرة على الكلام بحيث لا يستطيع المتعلم أن ينطق الكلمات نطقا صحيحا سليما إلا إذا استمع إليها جيدا وتوجد علاقة بين

[1] -ينظر ، رافد صباح التميمي ، المهارات اللغوية ودورها في التواصل اللغوي ، مجلة مداد الآداب ، جامعة بغداد، د س ، العدد الحادي عشر، ص 191-192 .

مهارة الاستماع ومهارة الكتابة ، لأن إتقان الكتابة يعتمد أساسا على الاستماع الجيد الذي يمكن المتعلم من التمييز بين الحروف والأصوات، ولا شك بأن المستمع الجيد يستطيع أن يزيد من ثروته اللغوية والفكرية والثقافية، ويزداد تعبيره غنى وثروة ، وعلى الرغم من أن التحدث فن تعبيري والقراءة فن استقبالي إلا أن هناك علاقة كبيرة بين التحدث والقراءة فكل منها يؤثر في الآخر ويتأثر به ويؤدي الضعف في التحدث إلى ضعف في القدرة على القراءة ومن ثم الكتابة.

" أما العلاقة بين القراءة والكتابة فهي علاقة وطيدة وثيقة، لأن الكتابة تعزز التعرف إلى الكلمة والإحساس إلى الجملة وتزيد من ألفة المتعلمين بالكلمات والكثير من الخبرات في القراءة تتطلب مهارات كتابية ومعرفتها بواسطة القارئ تزيد من فعالية قراءته، من جانب آخر فإن المتعلمين غالبا لا يكتسبون كلمات وجملا لم يتعرفوا عليها من خلال القراءة فمن خلال الكتابة قد يتعرف المتعلم إلى الهدف أو الفكرة التي يريد

التوصل بها إلى القراءة، فالكتابة تشجع على الفهم والتحليل والنقد لما يقرؤون"[1] .

وعليه فإن تحقيق تواصل لغوي ناجح بين المعلم والمتعلم وبين كاتب وقارئ يحتاج إلى التكامل في المهارات الأربعة السابقة التي تبدأ بإتقان الاستماع فالتحدث ثم تنمية مهارة القراءة فالقدرة على الكتابة والتعبير بإتقان دون أخطاء لغوية ولا إملائية ومن هنا نصل بالمتعلم إلى تواصل لغوي ناجح في الوسط التربوي وفي الوسط الاجتماعي.

[1] - رافد صباح التميمي ، المهارات اللغوية ودورها في التواصل اللغوي المرجع السابق، ص 292.

الفصل الثاني: التعبير الكتابي وأهم انواعه والدراسة التحليلية للاستبانة

أولا: مفهوم التعبير لغة واصطلاحا:

أ-لغة: جاء في لسان العرب لابن منظور في مادة (ع، ب، ر) عبر الرؤيا يعبرها، عبرا وعبارة وعبرها فسرها وأخبر بما يؤول إليه أمرها وفي التنزيل الحكيم قوله تعالى: ﴿إِن كُنتُمْ لِلرُّؤْيَا تَعْبُرُونَ﴾[1]

أي إن كنتم تعبرون الرؤيا فعداها، كما قال تعالى: ﴿ قُلْ عَسَىٰ أَن يَكُونَ رَدِفَ لَكُم بَعْضُ الَّذِي تَسْتَعْجِلُونَ﴾[2] أي ردفكم قال الزجاج هذه اللام دخلت على المفعول للتبيين والمعنى أن كنتم تعبرون وعابرين ، ثم بين اللام وقال للرؤيا وقال " تسمى هذه اللام لام التعقيب لأنها عقب الإضافة"[3] .

وورد في معجم الوسيط عبر فلان الكتاب عبرا، تدبره في نفسه ولم يرفع صوته بقراءته وعبر فلان الرؤيا عبرا وعبارة فسرها،

---

[1] -سورة يوسف الآية 43.

[2] -سورة النمل الآية 72.

[3] -ابن منظور ، لسان العرب ، المرجع السابق ، ص 54-55 .

أي عبر فلان عما في نفسه وعن فلان، أعرب وبين الكلام وعبر به الأمر، اشتد عليه وعبر الرؤيا فسرها"[1] .

من خلال هذه التعريفات يتضح لنا التعبير في اللغة بمعنى الطرائق التي يعبر بها الفرد عما بداخله، بمعنى آخر: أنه الطريقة الوحيدة التي يرتاح بها معظم الناس في صب مشاعرهم على الورقة والحديث بها شفهيا لجلب انتباه الناظرين.

ب-اصطلاحا:

يعرفه مجاور بأنه إمكانية الفرد للتعبير عن أحاسيسه وأفكاره ومشاعره في وضوح وتسلسل بحيث تمكن القارئ أو السامع من الوصول في يسر إلى ما يريده الكاتب أو المتحدث"[2] .

وهو مظهر الفهم ووسيلة الإفهام ودليل الإقناع وأداه الإقناع وفيه تحقق اللغة وظيفتها"[1]

---

[1] -مجمع اللغة العربية ، معجم الوسيط ، دار الدعوة للنشر والتوزيع ، القاهرة، مصر ، الجزء 1-2 ، ط 1-2 ، 1960، ص 630.

[2] -محمد علي صويكري، التعبير الوظيفي (أسسه -مفهومه -مهاراته- أنواعه) دار الكنوي للنشر والتوزيع، أربد الأردن ، ط1، 2011 ، ص 7-8، نقلا عن محمد صلاح بحاور ، تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية دار الفكر العربي دون طبع، 2000 القاهرة ، مصر.

"ويعرف بأنه تدفق الكلام على لسان المتكلم والكاتب فيصور ما يحس به أو ما يفكر به أو ما يريد أن يسأل أو يستوضح عنه" [2].

انطلاقا من هذا يمكننا القول: إن التعبير هو العمل المنهجي الذي يسير وفق خطة متكاملة للوصول بالإنسان إلى مستوى يمكنه من ترجمة أفكاره ومشاعره وأحاسيسه وخبراته الحياتية ومشاهداته شفاهة وكتابة بلغة سليمة، من أجل التفاهم والتواصل مع الناس وإدراك مقاصده بكل سهولة ويسر.

مفهوم التعبير الكتابي (التحريري) :

هو وسيلة الاتصال بين الفرد وغيره ممن تفصلهم المسافات الزمانية والمكانية والحاجة لهذا النوع من التعبير ماسة في المهن جميعا، ويعد التعبير الكتابي من المهارات اللغوية الأكثر صعوبة في تعليمها فهو تطبيق لمهارات اللغة كلها، ولأن الكتابة تتطلب العناية بمهارات الدقة والوضوح وحسن العرض والترتيب والأسلوب الصحيح الذي يكشف عن

---

[1] -فاضل ناهي عبد عون ، طرائق تدريس اللغة العربية وأساليب تدريسها مؤسسة دار صفاء الثقافية للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان الأردن ، د ط، 2011 ، ص195 .

[2] - محمد علي صويكري، التعبير الوظيفي المرجع السابق ص 8 .

المعنى المقصود الذي يرغب الكاتب في أن يوصله إلى القارئ، إذ يكون كل من المرسل والمستقبل منفصلين باعد بينهما الزمان والمكان وبذلك يتطلب الدقة العالية والانتباه أكثر من التحدث فعندما يحسن المتكلم الكتابة فإنه قد نعلم كيف يحسن التفكير"[1].

-هناك فرق بين الحديث والكتابة، ففي الحديث يمكن للمتكلم تعديل أفكاره وليس كذلك في الكتابة ومن هنا كانت مهارات الدقة والوضوح وحسن العرض والترتيب شرطا مهما لابد من توفره في التعبير (التحريري) الكتابي"[2] .

-يتضح لنا مما سبق أن التعبير الكتابي يستوجب مرسلا ومستقبلا ورسالة تحمل مراد المرسل، تتميز بالدقة والوضوح والترتيب والأسلوب الواضح الذي يؤدي المعنى المقصود بدقة، فالإفصاح والإبانة يعكسان حسن تفكير المرسل أو الكاتب.

[1] - فاضل ناهي عبد عون ، طرائق تدريس اللغة العربية وأساليب تدريسها المرجع السابق، ص 200.

[2] -خليل عبد الفتاح حماد ، خليل محمود نصار فن التعبير الوظيفي مطبعة منصور ، غزة ، فلسطين، ط1، 2002، ص 18.

الكتابة لغة:

ورد في معجم الوسيط "أن الكتابة هي صناعة الكاتب وكتبه- كتبا وكتابا، خطط ككتبه أو اكتبه، اسملاه كاستكتابه، والكتاب: ما يكتب فيه، والكاتب العالم الاكتاب تعليم اللغة كالكتيب والإملاء"[1]

وجاء في معجم لسان العرب لابن منظور " كتب، الكتاب معروف والجمع كتب، كتب الشيء يكتبه كتبا وكتابة، وكتبه حطه"[2].

وعليه يتضح لنا المفهوم اللغوي للكتابة، في تحويل الأفكار والمعاني إلى رموز وخطوط مدونة ومسجلة.

الكتابة اصطلاحا: الكتابة هي سجل للفكر وحافظ للرأي يرجع إليها وقت الحاجة، ولولا الكتابة لبقيت الأمم والشعوب في تأخر وضعف، وما هذه الإنجازات العلمية والأدبية والتقدم إلا بفضل الكتابة التي حفظت علوم الأمم وتراثها وإنجازها

[1] - معجم الوسيط جمع اللغة العربية ، مكتبة الشروق الدولية ، القاهرة، ط4 2005، ص 774-775.

[2] -محمد الصويكري، التعبير الكتابي التحريري، ط1، دار مكر الكندي للنشر والتوزيع ، 2014، ص 10 .

" وهي سجل للفكر ونقل للمشاعر ووصف للتجارب وتسجيل للأحداث وفق رموز مكتوبة متعارف عليها بين أبناء الأمة المتكلمين أو القارئين والكاتبين، ولها قواعد ثابتة ليتم تداولها وفق نظام معين متعارف عليه، لتحمل إنجازات الأمة من علوم ومعارف وخبرات وشعور وغير ذلك"[1]

فالكتابة هي إحدى مهارات اللغة العربية وهي عبارة عن عملية عقلية يقوم الكاتب بتوليد الأفكار وصياغتها وتنظيمها ثم وضعها بالصورة النهائية على الورق.

نخلص إلى أن الكتابة تصوير خطي لأصوات منطوقة أو فكرة تجول في النفس أو تأثر بمحادثه، أو نقل لمفاهيم ولأفكار وعلوم ومعارف، وفق نظام من الرسم والترميز متعارف على قواعده وأصوله.

-**أقسام التعبير الكتابي:** ينقسم التعبير الكتابي من حيث الغرض إلى قسمين هما التعبير الوظيفي والتعبير الإبداعي.

أ-**التعبير الوظيفي نفعي:** وهو الذي يعبر فيه الشخص عن المواقف الحيوية المختلفة بما فيها من مشكلات وقضايا، فهو

[1] -فخري، خليل النجار، الأسس الفنية للكتابة والتعبير، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2009، ص 69.

يخدم وظيفة خاصة في الحياة ويحتاجه الإنسان في حياته العامة يعني به كل تعبير يستخدمه الإنسان في حياته العامة يسير اتصاله بالمجتمع لتنظيم حياته ولقضاء حاجاته وتسهيل مهامه كالمناقشة والمحادثة" [1]

وفي هذا النوع من التعبير لا تظهر شخصية الكاتب وعواطفه ومشاعره ولا يزخرف كتابته بالكتابات الموحية، وبالجرس الموسيقي والتلوين الصوتي ومن أمثلة التعبير الوظيفي الرسالة الوظيفية، الرسالة الشخصية، الإعلان، اللافتة، الدعوة، البرقية، التقرير ملء الاستمارات، الخطابة، كلمات الافتتاحية، والختامية والتلخيص، المناظرات، المذكرات اليومية، التغطية الصحفية، المقالات غير الأدبية، تدوين التسجيلات، إعداد قوائم المراجع والهوامش وتدوين المحاضرات..

ب-التعبير الإبداعي (اتساقي):

" هو التعبير عن الأفكار والخواطر النفسية ونقلها إلى الآخرين بطريقة جذابة ومثيرة بأسلوب أدبي وجميل".

[1] -علوي عبد الله طاهر، تدريس اللغة العربية وفقا لأحداث الطرائق التربوية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط1، 2010، ص 180.

ويمكن تميزه بأنه فن أدبي يترجم فيه الكاتب حقيقة إحساسه تجاه الأشياء من حوله، ويعكس لنا فلسفة معينة من الفكر والمعتقد من خلال الكتابة في موضوع معين، يدور حول فكرة ما، بأسلوب أدبي مميز يكشف عن موهبة فنية في الكتابة وسيطرة واضحة على اللغة.

وهنا يتعارض الباحث مع هذا التعريف في أن التعبير الإبداعي فن أدبي فقط، ولهذا النوع أهمية خاصة في تعليم اللغة العربية لأنه أداة التأثير في الأفراد لاستمالهم إلى فكرة وإقناعهم برأي وعقيدة وغيرها، لذلك ينبغي تدريب التلميذ على التعبير عن عواطفه وانفعالاته المختلفة عن العالم الذي يعيش فيه.

ومن أمثلة التعبير الإبداعي " الآثار الأدبية الراقية، كوصف المشاعر الإنسانية ووصف الطبيعة والقصص التي تؤدي شعرا ومنه المقالات الأدبية ذات الأسلوب الخلاب والقصص القصيرة التي تعالج موضوعات تاريخية سياسية أو نفسية"[1] .

أهمية التعبير:

[1] - علوي عبد الله طاهر، تدريس اللغة العربية وفقا لأحداث الطرائق التربوية المرجع السابق، ص 181.

يستمد التعبير أهميته من عدة نواحي أهمها:

-أنه من الغايات المسردة في دراسة اللغة، لأنه وسيلة الإفهام، كما أنه أحد جانبي عملية التفاهم.

-أنه وسيلة لتواصل الفرد مع غيره، وأداة لتقوية الروابط الفكرية والاجتماعية بين الأفراد.

-أن العجز عن التعبير له أثر كبير في إخفاق التلاميذ وتكرار ذلك يترتب عليه الاضطراب وفقد الثقة في النفس وتأخر نموهم الاجتماعي والفكري.

وعليه تكمن أهمية التعبير في أنه أداة ماهرة لتوظيف المعارف والمفاهيم المستقاة من قنوات المعرفة المتنوعة باستخدام العقل وكل الحواس لوصف الفرد وجهة نظره اتجاه المثيرات الخارجية فضلا عما يختلج في نفسه من مشاعر وأحاسيس.

ويساهم التعبير في بناء شخصية الإنسان ويزود الطلبة بما يفيدهم في واقع حياتهم من فكرة وخبرة، ويدربهم على صياغة الأفكار بأسلوب فصيح جذاب، ويعودهم التدرج في الحديث وينمي ذوقهم الأدبي بالثروة اللغوية"[1] وتتمثل أيضا أهمية

[1] - فراس السليتي، فنون اللغة، عالم الكتب الحديثة، أربد الأردن، دار الكتاب العالمي عمان ، ط1، 2008، ص 77.

التعبير في كونه وسيلة للاتصال بين الفرد والجماعة من خلاله يستطيع الفرد إفهام الآخرين ما يريد أن يفهم في الوقت نفسه ما يراد منه وهذا الاتصال لن يكون مفيدا إلا إذا كان صحيحا ودقيقا وواضحا"[1] .

ويمكن تحديد أهمية التعبير فيما يأتي:

- ✍ –يعد وسيلة اتصال الفرد بالآخرين وأداة فعالة لتقوية الروابط الاجتماعية والفكرية بين الأفراد والجماعات.
- ✍ –يسهم في حل المشكلات الفردية والجماعية عن طريق تبادل الآراء.
- ✍ –يؤدي العجز في التعبير إلى إخفاق التلاميذ مما يترتب عليه فقدان الثقة بالنفس وتأخر النمو الاجتماعي والفكري
- ✍ –يترتب على عدم الدقة في التعبير فوات الفرص وضياع الفائدة وعدم تحقيق الأهداف.

[1] المرجع نفسه، ص 78.

- ✍ –تعد الدقة في التعبير إحدى مقاييس الكفاءة والنجاح في العمل ضرورة للعديد من المهن والممارسات الاجتماعية
- ✍ –يسهم التعبير في حفظ التراث الإنساني، ويعد عاملا من عوامل ربط حاضر الإنسانية بماضيها.
- ✍ –يمكن التعبير المعلم من الوقوف على القدرات اللغوية للتلاميذ فيقرر الإيجابي منها ويعالج الجانب الآخر.
- ✍ –يكشف عن المواهب الأدبية واللغوية فيصبح أصحابها محل احترام أفراد المجتمع.
- ✍ –ينمي الذوق الأدبي والاحساس الفني.

والتعبير من الأسس المهمة التي يستند إليها التفوق الدراسي وإجادته تعني إجادة الدراسة اللغوية والتفوق في المواد الدراسية الأخرى، فالتلميذ الذي يمتلك السيطرة على القدرات التعبيرية ومهاراته بإمكانه صياغة العبارة الدقيقة، فالتعبير يشمل اثنين من مهارات اللغة وهما: الحديث والكتابة ويعتمد امتلاكها على مهارتين أخريين هما: الاستماع والقراءة فدراسة

اللغة تتركز حوله ولا مغالاة في أن يقال: إن اللغة نوع من أنواع التعبير"[1].

أهداف التعبير:

ترتبط أهداف التعبير بأهداف اللغة العربية ارتباطاً وثيقا كونه المحصلة النهائية لدراسة اللغة العربية، كما إنها ترتبط بالمجتمع الذي يمارس فيه التلميذ تعبيره حتى يكون قادرا على القيام بالوظائف التي يتطلبها منه، والتعبير يشمل أكثر أنماط النشاط اللغوي، فالتعبير الشفهي يشمل التحدث والمناقشة والخطابة وغير ذلك من أساليب القول، أما التعبير الكتابي فيشمل كتابة الرسائل والمقالة والتلخيص وكتابة تقارير وغير ذلك من أساليب الكتابة، ولذلك كان الهدف من التعبير تمكين التلميذ التعبير عن أفكاره في وضوح ومن غير إعاقة وتعقيد في الفهم وأن يكون كذلك في اتصاله بالآخرين متمكنا من

[1] - علي زائرم، رائد رسم يونس، اللغة العربية ومناهج تدريسها، دار المنهجية، عمان، ط1، 2016، ص 225.

التعبير عن نفسه تعبيرا كافيا ويمكن إجمال الأهداف والغايات التي يهدف التعبير إلى تحقيقها فيما يأتي"[1].

-المذكرات والتقارير الملخصات.

-توجيه الطالب نحو التحليل والابتكار وكذلك وصف ما يحيط به.

-تعويد التلاميذ على التعبير الصحيح عمن احاسيسهم وأفكارهم في أسلوب واضح وسليم.

-تنمية قدرة التلميذ في فنون التعبير الوظيفي التي يتطلبها المجتمع مثل: الرسائل وإعداد المذكرات والتقارير والملخصات.

-توجيه التلميذ نحو التخيل والابتكار وكذلك وصف ما يحيط به.

-تعويد التلاميذ على التفكير الحر والنقد الذاتي.

-الكشف عن التلاميذ الموهوبين في الأدب وصقل موهبتهم وتنميتها.

-تهذيب الوجدان الفردي والاجتماعي والوطني والإنساني.

[1] - علي سامي الحلاق، تدريس مهارات اللغة العربية، المؤسسة الحديثة للكتاب 2018 ص273.

من خلال ذلك نستنتج أن التعبير مهمة أساسية لأداء اللغة العربية والقيام بها في مجالات عدة، فهو يعد بساطا أدبيا واجتماعيا يستطيع الإنسان من خلال نقل أفكاره وأحاسيسه للآخرين كما أنه يمكن التلميذ من تطوير قدرة الفهم والاستيعاب وتحسين قدرته على نقل أفكاره بلغة سليمة وأسلوب جميل.

طرق تدريس مهارة التعبير الكتابي:

تنقسم مهارة تدريس التعبير إلى قسمين:

طريقة تقليدية وطريقة حديثة والتي تشمل عدة طرق إذ تستند إلى بيداغوجيا المشروع وحل المشكلات لكونها عملية وواقعية أساسها ربط مكتسبات المتعلم المدرسية بالحياة.

وكلا الطريقتين لهما نفس الأهمية في التعليم والتعلم أثناء تدريس مادة التعبير الكتابي هناك ما يتطلب من المعلم القيام به اتجاه المتعلم والعكس.

أ-**واجبات المعلم:** من واجبات المعلم إدماج مكتسباته القبلية من موارد ومنهجيات واللجوء إلى البحث والاستقصاء ثم

البحث عن مشكلة ما أو موضوع نابع من محيط التلميذ وبيئته الاجتماعية.

هذا الاختيار يتلاءم وميول ورغبات التلميذ، ثم بعد ذلك القيام بعدة تدريبات كإعطاء التلميذ واجبات منزلية ثم يخصص الأستاذ قسطا من حصة التعبير الجديد ومتابعة المشروع وحل الوضعية المشكلة وطريقة المشروع تكون جماعية يقوم المعلم بتقسيم التلاميذ إلى مجموعات وأن ينتقي موضوعا واحدا يكلف به مجموعات ثم يختار أحسن موضوع. ومن إيجابيات هذه الطريقة:

-إثارة اهتمام عفوية التلميذ وتحضيره.

-استثمار جهوده

-منح حرية المبادرة.

-التوجيه نحو النمو الوجداني والاجتماعي

-الممارسة الفعلية واتقان الإنجاز[1].

ب-واجبات المتعلم: هناك نقاط معينة ينبغي للمتعلم أن يلتزم بها وهي:

[1] - مولاي حورية، كلية الآداب والفنون ، جامعة جيلالي اليابس ، سيدي بلعباس.

-على المتعلم أن يمتلك خبرات مكتسبة من الحياة تساعده على التكوين والتدعيم.

-امتلاك قاموس لغوي متطور يمكنه من تركيب وتنسيق الأفكار.

-امتلاك مهارات كتابية كالخط والإملاء.

-الابتعاد عن الخوف

-مساعدة الأسرة في تكوين وتدعيم أبنائها، فهو عامل هام في قيمة قدرات المتعلم وخاصة الطفل"[1]

مهارات التعبير الكتابي:

إن تحديد المقصود بالمصطلحات يعد اللبنة الأولى في فهم مهارة ومن ثم اتقانها فمعرفة مهارات التعبير الكتابي يعين على اكتساب الطلبة تلك المهارات دونما مشاكل أو عناء ونحاول ها هنا التطرق إلى مهارات التعبير الكتابي ليكون المعلم والمتعلم على بصيرة بها وقد حددها في:"[2]

[1] مولاي حورية، كلية الآداب والفنون ، مرجع سابق .

[2] -خالد حسن أبو عمشة، التعبير الشفوي والكتابي في ضوء علم اللغة التدريسي، 2017، سكة الألوكه ، الأردن ص 26.

-سلامة الفكرة

-وضوح الفكرة

-الصدق في تصوير المشاعر

-تماسك العبارات

-استعمال اللغة السليمة

-الدقة في تحديد الأفكار

-تجنب التكرار والكلمات بصورة متقاربة

-الاستعمال السليم لعلامات الترقيم

-وضوح الصيغة الفنية في العبارة والتراكيب

وأضاف الموسى (2003) لذلك أن يكون قادرا على تمييز الأفكار المترابطة وتمييز الكلي من الجزئي وإحكام التسلسل المنطقي ووضع الألفاظ مواضعها فضلا عن الأحكام والاستشهاد بالمأثور.

كما أضاف محاو الوارد في الخوالي (2004) تلك التي سبق ذكرها:

-الأسباب في التعبير الكتابي كوصف مقابل للطلاقة في التعبير الشفهي.

-تصنيف المعلومات والأفكار.

-كتابة قصة وتلخيصها.

فيما قسمها الهاشمي الوارد في الخوالي (2004) تقسيما لطيفا وهو يقسمها إلى مهارات لغوية تندرج تحت"[1]:

مهارة المفردات: وتقسم استخدام الكلمة الفصيحة واختيار الكلمات المناسبة والرسم الإملائي الصحيح والصياغة الصرفية الصحيحة.

مهارة التراكيب والأساليب: وتنقسم استخدام أدوات الربط بدقة واكتمال أركان الجملة وسلامة التراكيب النحوية صحة الأساليب المستخدمة.

مهارات الأفكار: تنقسم صحة الأفكار وملومات وضوح الأفكار وترابطها وتسلسلها.

مهارات التنظيم: وتنقسم استخدام الفقرات وتخصيص فقرة لكل فكرة واستخدام علامات الترقيم، وسلامة الهوامش وترتيبها.

ويؤكدان الأهداف لا يمكن تحقيقها بطريقة التدريس التقليدية التي تدور حول اختيار المدرس للموضوع ثم حديثه عنه، ثم

[1] - خالد حسن أبو عمشة، المرجع السابق، ص 20 .

كتابة الموضوع بواسطة التلاميذ رؤية المدرس له والتوقيع عليه بل لابد من طريقة التلاميذ على تحقيق ذاته من خلال التعبير فظهر أولا مدخل المواقف الوضعية التي يستند لموضوعات التعبير الوظيفي التي يمارسها المرء في حياته لقضاء مصالحه.

أهداف تدريس التعبير الكتابي:

إذا قلنا إن الهدف من تدريس جميع فروع اللغة العربية هو تحسين مستوى التعبير لدى الطلبة فإن لتدريس التعبير أهدافاً عديدة تتمثل في:

-**الأهداف الفكرية:** تشمل تزويد التلاميذ[1] بالخبرات والمعلومات اللازمة لإنشاء الكلام في المواقف اللغوية

[1] - علوي عبد الله طاهر، تدريس اللغة العربية وفقا لأحداث الطرائق التربوية المرجع السابق، ص 181.

المختلفة وتنمية القدرة لديهم على ممارسة ألوان نشاط التعبير في شتى الميادين وتنمية قدراتهم العقلية عن طريق التذكر والتخيل والاستدلال والاستقراء والموازنة والحكم ...الخ.

وجمع أكبر قدر من الثروة اللغوية من مفردات وتراكيب وعبارات تعينهم على الحديث والكتابة في المواضيع المختلفة.

-**الأهداف السلوكية:** وتتمثل في تنمية المهارات الأساسية اللازمة للتعبير والعبارات بصورة صحيحة وسليمة لغويا ونحويا ومحاولة توظيف ما تعلمه التلاميذ في ميادين الحياة المختلفة واستدعائه عند الحاجة وكذلك القدرة على الانسياب بطلاقة ووضوح.

-**الأهداف الوجدانية:** تشمل الأهداف الوجدانية لتدريس التعبير تنمية الحس الوجداني لدى التلاميذ وتنمية تذوقهم للغة ومفرداتها وتراكيبها وتنمية ميولهم القرائية وتحببهم في القراءة الحرة والاطلاع على شتى صنوف المعرفة وفهم المقروء ومحاولة تحليله ونقده بصورة موضوعية سليمة. إن التعبير عن النفس بما فيها المشاعر والأحاسيس وما لها من حاجات أساسية وثانوية وما تحس به من آلام وتستطلع إليه من

أهداف نقول إنه إذا لم تكن لدينا القدرة على التعبير عن هذه الأمور كلها فالتعبير وسيلة هامة وضرورية للتعبير عن أنفسنا وشخصيتنا.

-إزالة الخوف والرهبة والتردد في نفوس المتعلمين

-إكساب الأنماط اللغوية الراقية وابتكارها للكتابة بلغة سليمة وأسلوب بليغ[1] .

-مظاهر الضعف في التعبير وأسبابه:

على الرغم من أهمية التعبير باعتباره هدفاً من الأهداف وغاية من الغايات، إذ نجد أن هناك ضعفا عاما لدى التلاميذ في مادة التعبير وفي شتى المراحل التعليمية وخاصة المرحلة الابتدائية وقد يصل هذا الضعف للمرحلة الجامعية.

ومن أشد مظاهر الغرابة التي تعترينا عندما نسمع إلى بعض تلاميذنا وهم يتحدثون ينتج عن التكلؤ الواضح الذي يصدر عنهم عندما يبدأ الواحد منهم في الحديث، فالمعجم اللغوي

[1] -سمير شريف، علم اللغة التعليمي، دار الأمل للنشر والتوزيع ، الأردن، د ط ، 2000 ص 141 .

يعاني من الشرح واضح والألفاظ وكأنها قطع متناثرة في صحراء قاحلة، لا نبلغها إلا بشق الأنفس والأفكار مصابة بوباء الضحالة والسطحية والأساليب ركيكه وهشه لا تبلى رغبة من يستمع إليها منتظرا حملة أو عبارة بلغت مرحلة النضج لتشبع فضوله أما الأخطاء اللغوية ، والنحوية فحدث عنها ولا حرج، فاللغة صارت تشكل عبئا ضخما في تعليمها ومشقة على كل من المعلم والمتعلم على السواء"[1].

والملفت للنظر أن رأس الهرم التعليمي لا يولي التعبير الأهمية الكافية فيلاحظ في الكثير من الأحيان أن اللغة مناقشة الرسائل الجامعية تميل إلى العامية وإلى اللهجات المحلية، فأين القدوة في هذا الأمر؟

1-أسباب الضعف في التعبير :

تتظافر الكثير من العوامل التي تؤدي إلى الضعف في التعبير اللغوي عند تلامذتنا ومن أهمها:

-قلة عناية أكثر المدرسين بالاستخدام الجاد للفصحى أثناء العملية التعليمية.

[1] -سعاد عبد الكريم الوائلي، طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين التنظير والتطبيق، دار الشروق للنشر واتوزيع، ط1، 2004، ص 84 – 87.

-غلبة العامية في المجتمع العربي غلبة جعلتها تسيطر على الحديث المتصل حتى بين العلماء.

يرى الباحث أن الحصيلة الثقافية للإنسان هي جوهر ونواة الانطلاق في التعبير اللغوي، وسيما نلاحظ هذا الأمر عند الخطباء، فصاحب الحصيلة الثقافية والأفق الواسع ينطق دون وجل ولا تلعثم هادئا تارة ، ومحتدا تارة أخرى منفعلا ومعبرا بكل الأساليب الإيجابية فهو يمتلك المخزون المعرفي ويقدر على استحضار معانيه وشواهده في الوقت المناسب بعكس الخطيب المتردد الذي حفظ خطبته عن ظهر قلب فلا إيحاء ولا انفعال ولا تمثيل بمعنى مثل هذا الخطيب لا يستطيع الوصول إلى قلوب سامعيه بل لأنها خطية ينتظر الجميع التسليم منها بفارغ الصبر.

علاج الضعف في التعبير:

بعد أن تم رصد ظاهرة ضعف التعبير والوقوف على أسبابها نحاول الآن وضع العلاج المناسب للارتقاء بمستوى التعبير

وهنا ننوه إلى وسائل واقعية يمكن الأخذ بها ومنها في المرحلة الابتدائية كما يلي[1]:

1-إتاحة الفرصة للأطفال للتعبير عن أنفسهم مستفيدين من الميل الفطري لدى الأطفال في حب الكلام والثرثرة ولعب الأدوار وفسح المجال للخيال والاستفادة من ميلهم إلى كل ما يتصل بحياتهم في البيت والشارع والمدرسة والإخبار عما يشاهدونه وتوظيفه توظيفا جيدا من خلال الأنشطة المعدة[2].

2-يرى النجار أن العلاج يكمن في حصر الهوة بين المواد الأخرى التي تدرس واللغة العربية، وتعلق على معلمي المواد الأخرى لا يحاسبون طلبتهم على أخطائهم اللغوية، ويكتفون فقط بمحاسبتهم على مدى تحصيلهم للمادة.

3-ومن إصلاح طريقة التدريس أيضا مراعاة الربط بين التعبير والفروع اللغوية الأخرى كالقراءة والنصوص والنقد.

ومن خلال دراسة قام بها النجار خلص إلى ضرورة ما يلي:

-إنشاء المكتبات العامة، وتزويد مكتبات المدارس بالكتب المناسبة للطلبة والتلاميذ.

[1] فخري خليل النجار، المرجع السابق ، ص 23.

[2] - فخري خليل النجار، المرجع نفسه ، ص 23.

-الاهتمام بأن يخرج الكتاب بصورة أنيقة.

-تنظيم مسابقات أدبية وثقافية في فهم وتلخيص المقروء.

-حث المؤلفين على تقديم كتب جديدة للناشئة، بلغة سليمة مناسبة وذلك عن طريق بذل الجوائز جزية لهم، ونشر الكتاب على نفقة وزارة الثقافة.

-العمل على تخفيض سعر الكتاب ما أمكن.

-التجديد في طرق تدريس التعبير.

-إعداد تسجيلات النصوص الأدبية وقطع القراءة بصوت إذاعي على مستوى عال من الجودة وحسن الالقاء.

-استخدام التدريبات اللغوية، ليس للتدريب على الإعراب فقط ولكن ليبقى الطالب النطق وترتيب الجمل وقواعد الإملاء والترقيم.

-ضرورة تقديم الإذاعة والتلفاز برامجها بلغة راقية ومناسبة والبعد عن العامية.

-تشجيع الأنشطة المدرسية المتعلقة باللغة كالإذاعة والصحافة وجماعات الإلقاء والمسرح والنشيد.

-تعليم التعبير في مواقف طبيعية حتى تؤدي اللغة وظائفها.

-تشجيع الطلبة المبدعين وذلك عن طريق جوائز علمية أو أدبية[1] .

-ربط موضوعات التعبير بفروع اللغة وبالمواد الدراسية الأخرى وتوظيف موضوعات الأدب والقراءة في ذلك.

كما أن للمدرسة ووسائل الإعلام والمجتمع والأسرة أدوار عدة في النهوض بمستوى التعبير منها:

-حث الطلاب على ممارسة أنماط الأنشطة التعبيرية بكافة أشكالها.

-منح التلاميذ حريتهم ليختاروا الموضوعات المناسبة لرغباتهم.

-تشجيع القراءة الذاتية وتسجيل نمرة القراءة ومتابعتها من قبل المعلم.

وقوف المجتمع كقوة فعل رادعة أمام زحف اللغة الأجنبية ومحاولة إحلالها مكان اللغة العربية.

[1] -سعاد عبد الكريم الوائلي ، المرجع السابق ، ص 87

-اهتمام الأهل بمتابعة أبنائهم ومراجعتهم في الدروس التي تعلموها في المدرسة وان يعودوهم على تنظيم أفكارهم والتعبير عنها بلغة سليمة.

وتقدم دراسة أخرى بعض التوصيات منها:

-اعتماد فكرة البرامج العلاجية لعلاج أوجه الضعف والقصور في التعبير الكتابي واكتساب مهاراته.

-ضرورة ان يكون للتعبير منهج واضح أو مقرر خاص به انسجاما مع كونه المحطة النهائية لتعليم اللغة العربية وان المهارات الأخرى للغة في وسائل تعود إليه.

-ضرورة إعداد دليل للمعلم يتضمن الأساليب المناسبة لدراسة التعبير.

-ضرورة ربط بين ما يتم تدريسه وبين عملية التقويم.

-مراعاة معلمي اللغة للأسس النفسية والتربوية واللغوية التي تؤثر إيجابا في تغير التلاميذ[1]

دراسة تحليلية لواقع التعبير الكتابي لدى تلاميذ السنة الرابعة -مدرسة الشهيد راجي أحمد بمقرة أنموذجا-

[1] - سعاد عبد الكريم الوائلي ، المرجع السابق ، ص 87

-إن الدراسة الميدانية تتطلب عدة إجراءات ولكي تكون هذه الدراسة ناجحة قمنا بجمع المادة الكافية التي تخدم موضوع بحثنا نذكر منها:

-عينة من المعلمين الذين يدرسون السنة الرابعة ابتدائي

-عينة من أوراق المتعلمين تكون محور الدراسة (تعبير كتابي)

-**الاستبانة**.

1-دراسة تحليلية :

طريقة تقديم التعبير الكتابي:

-**مرحلة الانطلاق:** لا تتجاوز 5 دقائق يتم فيها تذكير التلاميذ بدرس القراءة وطرح أسئلة موجهة لها علاقة بالوضعية المراد دراستها.

مرحلة بناء التعلمات: (لا تتجاوز 15 دقيقة) كتابة السند والتعليمة على السبورة، ثم قراءتها من طرف المعلم وبعض التلاميذ وشرحها، ثم يستخرج المتعلمون المطلوب بتوجيهات من المعلم (يمكن استعمال الألواح) يكتب المطلوب المستخرج على السبورة.

-يطلب المعلم من التلاميذ التعبير عن الموضوع شفهيا لمساعدة المتعثرين، بعد ذلك يبين المعلم كيفية تحرير موضوع، ويكون ذلك بترك فراغ في البداية والكتابة في مقدمة وعرض وخاتمة (بداية، وسط، نهاية) الإجابة عن المطلوب يكون في العرض ويكون استعمال الشواهد عادة في الخاتمة.

-مرحلة الاستثمار: (أهم مرحلة يشرع التلاميذ بالكتابة ولا يجلس المعلم في المكتب بل يقوم بمساعدة التلاميذ على التعبير وتهذيب إجاباتهم وتنبيههم للأخطاء بأنواعها

-خطوات سير الحصة:

كتابة التعليمة بعد التمهيد لها بوضعية انطلاق مناسبة

-يقرأ الأستاذ السند (التعليمة)

-قرأ بعض التلاميذ السند.

-التسطير تحت الكلمات المفتاحية.

-استخراج عناصر الموضوع جماعيا.

-فسح المجال للتلميذ بالتعبير كتابيا وتوظيف ما طلب منه.

-الكفاءة الختامية للسنة الرابعة ابتدائي في التعبير الكتابي[1].

[1] -اللجنة الوطنية للمناهج وزارة التربية الوطنية ، س ت 2018، ص31.

ينتج نصوصا طويلة نسبيا منسجمة تتكون من 60 إلى 80 كلمة أغلبها مشكولة من مختلف الأنماط بالتركيز على النمط الوصفي في وضعيات تواصلية دالة.

تحليل الاستبانة: تختلف الطرق وتتنوع الوسائل التي تساعد على الدراسة الميدانية لتحديد الهدف بدقة ولكي تكون أكثر شمولية قمنا بإجراء استبانة موزعة على عدد من المعلمين.

الاستبانة: هي وسيلة للحصول على إجابات لعدد من الأسئلة المكتوبة في نموذج يعد لهذا الغرض ويقوم المفحوص بملئه بنفسه[1].

عرض الاستبانة وتحليلها: بعد ملء الاستبانات من طرف العديد من الأساتذة للسنة الرابعة ابتدائي بمختلف مؤهلاتهم ورتبهم.

-وبعد استرجاعها وتحليلها بطريقة إحصائية تحصلنا على أجوبة مختلفة عن الأسئلة المطروحة كما توافقت الإجابات في كثير من الأحيان.

وكان تحليلنا للنتائج وفق الطريقة الإحصائية الآتية:

[1] -جابر عبد الحميد ، مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، ط1، دار النهضة العربية للنشر والتوزيع ، القاهرة، 1984، ص 254.

التكرار X 100 عدد أفراد العينة (10)

عدد أفراد العينة. الأساتذة

1-معلومات شخصية المؤهل العلمي والرتبة

2-السؤال الأول:

ما المهارة التي يجيدها المتعلم

الاحتمالات/العينة	عدد التكرار	النسبة
الاستماع	08	80 %
القراءة	03	30 %
التعبير الشفهي	03	30 %
التعبير الكتابي	04	40 %

نلاحظ هنا من خلال الاحصائيات أن أعلى نسبة كانت للتعبير الشفهي % 80 ويرجع السبب إلى أن التعبير الشفهي أسبق من الكتابي وأكثر استعمالا منه في مختلف جوانب حياة الإنسان إذ يتعلق بنقل الأفكار والأحاسيس كما أن الطفل متشبع بالتعبير الشفهي من خلال متابعته للرسوم المتحركة الناطقة بالفصحى.

السؤال الثاني: ما اللغة التي يستعملها التلميذ أثناء التفاعل في حجرة الدرس.

السؤال الثالث: ما هو النشاط اللغوي الذي تراه يساهم في تنمية مهارة التعبير الكتابي لدى المتعلمين.

الاحتمالات/العينة	عدد التكرار	النسبة
تعبير شفهي	1	10 %
قراءة	1	10 %
مطالعة	5	50 %
كل الأنشطة اللغوية	5	50 %

نلاحظ هنا أن النسبة كانت مناصفة بين المطالعة وكل الأنشطة % 50، وتظهر هنا أهمية المطالعة بالنسبة للتلميذ كونها تمكنه من اكتساب مهارات وتحسين قدرات الاتصال وتمكينه من فهم نفسه بشكل أفضل وأعمق وتزيد من دافعيته للتعلم.

السؤال الرابع: ما الصعوبات التي تواجهك في التعامل مع التلاميذ في نشاط التعبير الكتابي.

الاحتمالات/العينة	عدد التكرار	النسبة

فهمه للسند	1	10 %
التعبير الكتابي	9	90 %

نلاحظ أن معظم الصعوبات كانت في التعبير الكتابي بنسبة 90 % وذلك لأن التعبير الكتابي يعد عملية معرفية معقدة تتطلب إعمال الذهن، حيث يعيد المتعلم بناء معرفته وتنظيمها في ضوء ما يتطلبه الموضوع.

فيحدد أفكاره وينظمها ويتخير الألفاظ المناسبة للتعبير عنها ويركب الجمل بطريقة صحيحة كما أن عليه أن ينظم كتابته وفق ترتيب وتوالي الأفكار.

السؤال الخامس: ما الأخطاء التي تكثر لدى التلاميذ

الاحتمالات/العينة	عدد التكرار	النسبة
صرفية	1	10 %
إملائية	7	70 %
تركيبية	2	20 %
أسلوبية	1	10 %

هنا لاحظنا أن النسبة الأعلى للأخطاء تمثلت في الإملاء بنسبة 70 % وذلك لصعوبة حفظ التلميذ للقاعدة الإملائية

وتطبيقها وكذا الخلط بين التاء المربوطة والمفتوحة الخلط بين الحروف المتقاربة لفظا وكتابة والخلط بين الحركات الطويلة والقصيرة والهمزة.

السؤال السادس: هل تتلقون تكوينا أثناء مساركم

الاحتمالات/العينة	عدد التكرار	النسبة
نعم	10	100 %
لا	0	00 %

نلاحظ هنا أن كل الأساتذة أجابوا بنعم وذلك لتغير النظام واختلاف المناهج من جيل لأخر (الجيل الثاني) قصد تسهيل العملية التعليمية.

السؤال السابع: هل تراجعون العمل الكتابي للتأكد من سلامته.

الاحتمالات/العينة	عدد التكرار	النسبة
نعم	8	80 %
لا	0	00 %
أحيانا	2	20 %

نلاحظ هنا أن النسبة الأعلى كانت بنعم % 80 أي أن معظم الأساتذة يراجعون العمل الكتابي وذلك لمعرفة أخطاء المتعلمين ومعالجتها.

دراسة نتائج التعبير الكتابي لدى تلاميذ سنة رابعة ابتدائي بمدرسة راجي أحمد

السند: عصرنا الحالي عصر الاختراعات والاكتشافات، والهاتف النقال إحداها.

تحدث في بضعة أسطر بين (8 و12) عن الموضوع مبينا فوائد الهاتف النقال ومزاياه معرجا على أخطاره ومساوئه موظفا إن أو إحدى أخواتها.

واعتمدنا في تحليلنا للنتائج على معايير ومؤشرات لتقييم الوضعية الإدماجية وهي كالآتي:

شبكة تقييم الوضعية الإدماجية 4 نقاط

المعايير	المؤشرات	التنقيط
الوجاهة	-ترك بياض	0,25
	-حجم المنتوج	0,25

	-الكتابة في الموضوع	0,25
الانسجام	-الأفكار مرتبة -توظيف علامات الوقف وأدوات الربط	0,5 0,5
سلامة اللغة	-خلو الموضوع من الأخطاء -توظيف ما هو مطلوب	0,5 0,5
الاتقان والابداع	-الكتابة بخط واضح ومقروء -توظيف الشواهد: قرآن، حديث، شعر	0,5 0,5

وعليه كانت النتائج كالتالي:

التكرار x 100 عدد أفراد العينة 27 تلميذ

عدد أفراد العينة

المعايير والمؤشرات/العينة		التكرار	النسبة
الوجاهة	-ترك بياض	19	70 %
	-حجم المنتوج	23	86 %
	-الكتابة في الموضوع	18	66 %

الانسجام	-الأفكار مرتبة -توظيف علامات الوقف وأدوات الربط	14 9	52 % 34 %
سلامة اللغة	-خلو الموضوع من الأخطاء -توظيف ما هو مطلوب	7 4	26 % 14 %
الاتقان والابداع	-الكتابة بخط واضح ومقروء -توظيف الشواهد قرآن حديث شعر	12 2	45 % 8 %

التحليل: يعتبر تقويم أعمال التلاميذ من التحديات الكبيرة التي تواجه المعلم والمتعلم على حد السواء، وللحد من هذه المشكلة يمكن الاستفادة من جداول معايير التقييم والتي تعد إحدى السبل الناجحة لقياس نواتج تعلم مهارات التعبير الكتابي وذلك لأنها تسهم في تحسين جودة التعلم وتحدد التوقعات للأطراف المعينة وتجعل التقويم واضحا وشفافا وعادلا .

-تعزز مهارات التلاميذ في التقييم الذاتي وفي معرفة موقعهم في خريطة الأهداف وهذا ما يسمح لهم بتقبل نتيجة التقييم ومعرفة نقاط ضعفهم.

-التركيز على نواتج التعلم وكيفيته ونوعيته بدلا من التركيز على المحتوى فقط.

-التقليص من وقت التصحيح فبعض المعايير ثابتة تعد مرة واحدة وتستعمل لتقييم أعمال متشابهة تسمح للتلميذ بالتغذية الراجحة للقيام بمحاولات جديدة وصولا لإتقان المهارة المستهدفة.

-الاعتماد على معايير ثابتة وموحدة داخل المدرسة يرفع من نسبة العدل بين التلاميذ في القسم ويكشف عن ثغرات المتعلمين المشتركة ويشير إلى التحديات التي حالت دون تحقيق نواتج التعلم المرغوبة لإعادة النظر في وسائل التعلم وطرقه.

-مساعدة أولياء الأمور على الإشراف على أعمال أبنائهم وإدارتها.

-استعمال مصطلحات وصفية قياسية وتحديد التقدير المناسب لكل معيار كما ونوعا.

-مناقشة قواعد التعلم مع التلاميذ لتوضيح التوقعات المنتظرة من أعمالهم لتكون دليلا يقتدون به.

خاتمة:

بعد الدراسة النظرية والتطبيقية التي قمنا بها، ومحاولة التعرف على فاعلية التواصل اللغوي في تنمية مهارة التعبير الكتابي لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي، فقد توصلنا إلى جملة من النتائج أهمها:

-التواصل اللغوي هو الطريقة أو العملية التي يتصل بها الفكر والمعلومات وغيرها بين من يقوم بإصدارها والتعبير عنها (المرسل) وبين من يتلقاها (المرسل إليه)، وما ينتج عن ذلك من تفاعل وتواصل وتغيرات تختلف باختلاف النسق الذي تتم فيه العملية التواصلية.

-التواصل اللغوي قائم على أربع مقومات رئيسية تتمثل في: مرسل، مستقبل، رسالة، وأداة.

-أما عن أنواع التواصل اللغوي فنجد: التواصل اللفظي والذي يتمثل في التفاعل اللغوي الذي يتم بين المتكلم والمخاطب بواسطة اللغة والتواصل غير اللفظي وهو الذي ينجم عن التفاعل بين المتكلم والمخاطب بواسطة عوامل غير لفظية (إشارات، إيماءات، صور..)

-تنطوي عملية التواصل اللغوي على أهداف مختلفة أهمها نقل الأفكار وفهمها مع إقناع الآخر، وغيرها من الأهداف.

-التواصل اللغوي البيداغوجي في الوسط المدرسي يقوم على ثلاث عناصر أساسية: المعلم والمتعلم والوسط والبيئة والمدرسة.

-التواصل اللغوي يساهم في تنمية مهارات كثيرة لدى المتعلمين أهمها: القراءة، الكتابة، والتعبير الشفهي والكتابي.

-يعتبر التعبير الكتابي أهم وسيلة في التواصل اللغوي، فهو يبنى على مجموعة من الأسس، وهذا ما أكسبه دورا هاما في اكتساب اللغة.

-التعبير الكتابي هو وسيلة لغرض الأفكار والمشاعر وترتيبها في الكلام والكتابة بلغة سليمة خالية من الأخطاء.

-التعبير الكتابي ينقسم إلى أنواع وكل نوع نستعمله في مجال من مجالات حياتنا فالتعبير الوظيفي كالمحادثة بين الناس وكتابة الرسائل، والإبداعي ككتابة خاطرة ونقل أحاسيس ومشاعر الكاتب إلى الآخرين...

-للتعبير الكتابي مهارات وأسس ينبغي على المعلم والمتعلم معرفتها والتمكن منها لنجاح التعبير الكتابي.

وبعد دراستنا لنماذج من تعابير التلاميذ في السنة الرابعة ابتدائي بابتدائية راجي أحمد توصلنا إلى مجموعة ملاحظات واقتراحات أهمها ما يلي:

-تشجيع التلاميذ على المطالعة لإنماء رصيدهم المعرفي وتنمية مهاراتهم، خاصة مهارة الكتابة، الاستماع، التحدث، ليتمكن التلميذ من التعبير والتواصل بسهولة.

-تشجيع التلاميذ وتحفيزهم على قراءة وحفظ القرآن الكريم فهو أهم مصدر لتنمية مهارة القراءة والكتابة الإملائية.

-تحفيز التلاميذ على الكتابة الحرة، وذلك من خلال تنويع موضوعات التعابير وترك المجال أمامهم للتعبير عن آرائهم.

-يجب تدريب التلاميذ على التخلص من الخجل ومحاولته الوقوف دون خوف أو اضطراب لإلقاء الكلمة بشجاعة ووقفة سليمة معتدلة.

-على المعلم أن يقرب تلاميذه إليه ويزيل الحاجز بينه وبين تلاميذه حتى يتحقق التواصل اللغوي بينه وبينهم على أكمل وجه.

وفي الأخير يمكن القول أن للتواصل دورا مهما في عملية التعبير الكتابي، وللتعبير دورا هاما في عملية التواصل، لأننا بالتواصل نعبر، وفي التعبير نتواصل.

قائمة المصادر والمراجع

1-ابن سنان الخفاجي، سر الفصاحة، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، الطبعة 1 ،1982.

2-ابن منظور، لسان العرب، دار المعارف، كورنيش النيل القاهرة، مج05، ط1.

3-ابن منظور أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن علي، لسان العرب، دار الحديث، القاهرة، مصر، باب العين، ج6، دط، 2002.

4-أحمد الجمعة، الضعف في اللغة، تشخيصه وعلاجه، دار الوفاء، الدنيا للطباعة والنشر، مصر، 2006.

5-أحمد حسين اللقاني، على أحمد الجمل، معجم المصطلحات التربوية المعرفية في المناهج وطرق التدريس، عالم الكتب للنشر والتوزيع، القاهرة، ط2، 1999.

6-البستاني بطرس، محيط المحيط، قاموس مطول اللغة العربية، مكتبة لبنان بيروت 1987.

8-الطاهر بومزير، التواصل اللساني والشعرية، مقاربة تحليلية لنظرية رومان جاكسون، منشورات الاختلاف، الجزائر، ط1، 2007.

9-الفيروز آبادي (مجد الدين محمد بن يعقوب) القاموس المحيط، مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، إشراف محمد نعيم العرق سوسي، مؤسسة الرسالة، ط8، 2005،
10-جابر عبد الحميد، مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط1، دار النهضة العربية للنشر والتوزيع، القاهرة، 1984.
11-حسن شحاتة النشاط المدرسي مفهومه ووظائفه ومجالات تطبيقه، الدار المصرية-اللبنانية، القاهرة، مصر، ط7، 2002.
12-خالد حسن أبو عمشة، التعبير الشفهي والكتابي في ضوء علم اللغة التدريسي، 2017، سكة الألوكه، الأردن.
13-خليل عبد الفتاح حماد، خليل محمود نصار فن التعبير الوظيفي مطبعة منصور، غزة فلسطين، ط1، 2002.
14-خير الدين هني، مقاربة التدريس بالكفاءات، ط1، الجزائر، 2005.
15-رافد صباح التميمي، المهارات اللغوية ودورها في التواصل اللغوي، مجلة مداد الآداب، جامعة بغداد، د س، العدد الحادي عشر.

16-زكريا إسماعيل، طرف تدريس اللغة العربية، دار المعرفية الجامعية، 2005.
17-سعاد عبد الكريم 75 تدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين التنظير و شروق للنشر والتوزيع، ط1، 2004.
18-سمير شريف، علم اللغة التعليمي، دار الأمل للنشر والتوزيع، الأردن، د ط، 2000.
19-صالح بوترعة، مجلة التواصل في بعديه الطبيعي والميتافيزيقي، ابن عربي أنموذجا، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، جوان، 2015.
20-طلعت منصور، سيكولوجية الاتصال، عالم الفكر، مج 11، ع2، 1980.
21-عبد الفتاح محمود أحمد، الاتصال اللفظي وغير اللفظي إشراف علمي محمود عبد الفتاح رضوان، القاهرة، ط1، 2012، المجموعة العربية للتدريب والنشر.
22-عبد اللطيف الفرابي وآخرون، معجم علوم التربية، مصطلحات البيداغوجيا والدياكتيك، سلسلة علوم علوم التربية،

منشورات عالم التربية، مطبعة النجاح الجديدة، الدار البيضاء، العددان، 9-10، 1998.
23-علوي عبد الله طاهر، تدريس اللغة العربية وفقا لأحداث الطرائق التربوية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط1، 2010.
24-على زائرم، د رائد رسم يونس، اللغة العربية ومناهج تدريسها، دار المنهجية، عمان، ط1، 2016.
25-علي سامي الحلاق، تدريس مهارات اللغة العربية، المؤسسة الحديثة للكتاب 2018.
26-عمر أوكان، اللغة والخطاب، إفريقيا، الشرق، المغرب، 2000.
27-فاضل ناهي عبد عون، طرائق تدريس اللغة العربية وأساليب تدريسها، مؤسسة دار صفاء الثقافية للطباعة والنشر والتوزيع، عمان الأردن، د ط، 2011.
28-فخري، خليل النجار، الأسس الفنية للكتابة والتعبير، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2009.
29-فراس السليتي، فنون اللغة، عالم الكتب الحديثة، أربد الأردن، دار الكتاب العالمي عمان، ط1، 2008.

30-لويس معلوف السيوعي، المنجد في اللغة والأدب والعلوم، ط19، المطبعة الكاثوليكية، بيروت، 1908.
31-مجمع اللغة العربية 77 سيط، دار الدعوة للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، ، ط 1-2، 1960.
32-محسن علي عطية، مهارات الاتصال اللغوي وتعليمها، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان الأردن، ط1، 2008.
33-محمد الصويكري، التعبير الكتابي التحريري، ط1، دار مكر الكندي للنشر والتوزيع، 2014.
34-محمد المصري، محمد البرازي، اللغة العربية، دراسات تطبيقية، دار المستقبل للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2011.
35-محمد علي صويكري، التعبير الوظيفي (أسسه -مفهومه -مهاراته- أنواعه) دار الكنوي للنشر والتوزيع، أربد الأردن، ط1، 2011، ص 7-8، نقلا عن محمد صلاح بحاور، تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية، دار الفكر العربي دون طبع، 2000 القاهرة، مصر.
36-محمد محمود مهدي، مدخل في تكنولوجيا الاتصال الجامعي، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، مصر، 1997.

37–معجم الوسيط جمع اللغة العربية، مكتبة الشروق الدولية، القاهرة، ط4، 2005.
38–مولاي حورية، كلية 78 والفنون، جامعة جيلالي اليابس، سيدي بلعباس

الملاحق

جامعة محمد بوضياف

كلية الآداب واللغات

تخصص لسانيات عامة

استبيان: فاعلية التواصل اللغوي وتنمية مهارة التعبير لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي

-المؤهل العلمي: .....

-الرتبة:.....

أرجو من الأساتذة الأفاضل الإجابة عن الأسئلة الآتية من أجل استكمال مذكرة الماستر

-ما هي المهارة اللغوية التي يجيدها المتعلم

الاستماع ☐ القراءة ☐ التعبير الشفهي ☐ التعبير الكتابي ☐

-ما اللغة التي يستعملها المتعلمون أثناء التفاعل في حجرة التدريس

اللغة العامية ☐ اللغة الفصحى ☐

-ما هو النشاط اللغوي الذي تراه يساهم في مهارة التعبير الكتابي لدى المتعلمين

تعبير شفهي ☐ قراءة ☐ مطالعة ☐ كل الأنشطة اللغوية ☐

-ما هي الصعوبات التي تواجهك في التعامل مع التلاميذ في نشاط التعبير الكتابي

فهمه للسند ☐ التعبير الكتابي ☐

-ما الأخطاء التي تكثر لدى التلاميذ أثناء التعبير الكتابي

صرفية ☐ إملائية ☐ تركيبية ☐ أسلوبية ☐

-هل تتلقون تكوينا أثناء مساركم التعليمي المهني

نعم ☐ لا ☐

-أي نوع من أنواع التعبير محبب إليكم في إثارة فاعلية التلاميذ

تعبير ☐ تعبير كتابي ☐

هل تراجعون العمل الكتابي للتأكد من سلامته

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

المحور الاول :بيانات شخصية

1ـ الجنس : ذكر ☐ ، أنثى ☐

2ـ المؤهل العلمي

الليسانس ☐ ماستر ☐ دكتوراه ☐

3 الخبرة

اقل من 5سنوات ☐ 5 سنوات فأكثر ☐

4 التخصص

أدب عربي ☐

تخصصات آخري :

.....

.....

المحور الثاني : حول المنهج الدراسي لتعليم اللغة العربية في الطور الابتدائي

هل الأهداف التعليمية المصاغة في المنهاج ؟

- محققة ☐
- بعضها محقق ☐
- منعدم التحقيق ☐

المحور الثالث : تعليمية القواعد الإملائية :

- ماهي الطريقة المناسبة لتدريس القواعد الإملائية

- الطريقة الاستقرائية ☐
- الطريقة القياسية ☐
- طريقة أخرى :.....

قاسم نور اليقين

عصرنا الحالي، عصر الإختراعات و الإكتشافات والهاتف النقال احداها.

الهاتف النقال هو جهاز صغير محمول اليس ثقيل وهو خفيف ، الهاتف النقال له سلبيات و الإيجابيات.

ايجابياته: هو صغير الحجم وهو ليس ثقيل وة كبير بل هو خفيف.

سلبياته: هو صغير يلعب به الكبار والصغار بل هو مضر بالعيون ، ويقصدنا في البيت يقدنا في حل الواجبات ، واهدار الوقت.

انا انصحكم بأن تبتعدوا عن الهواتف النقالة

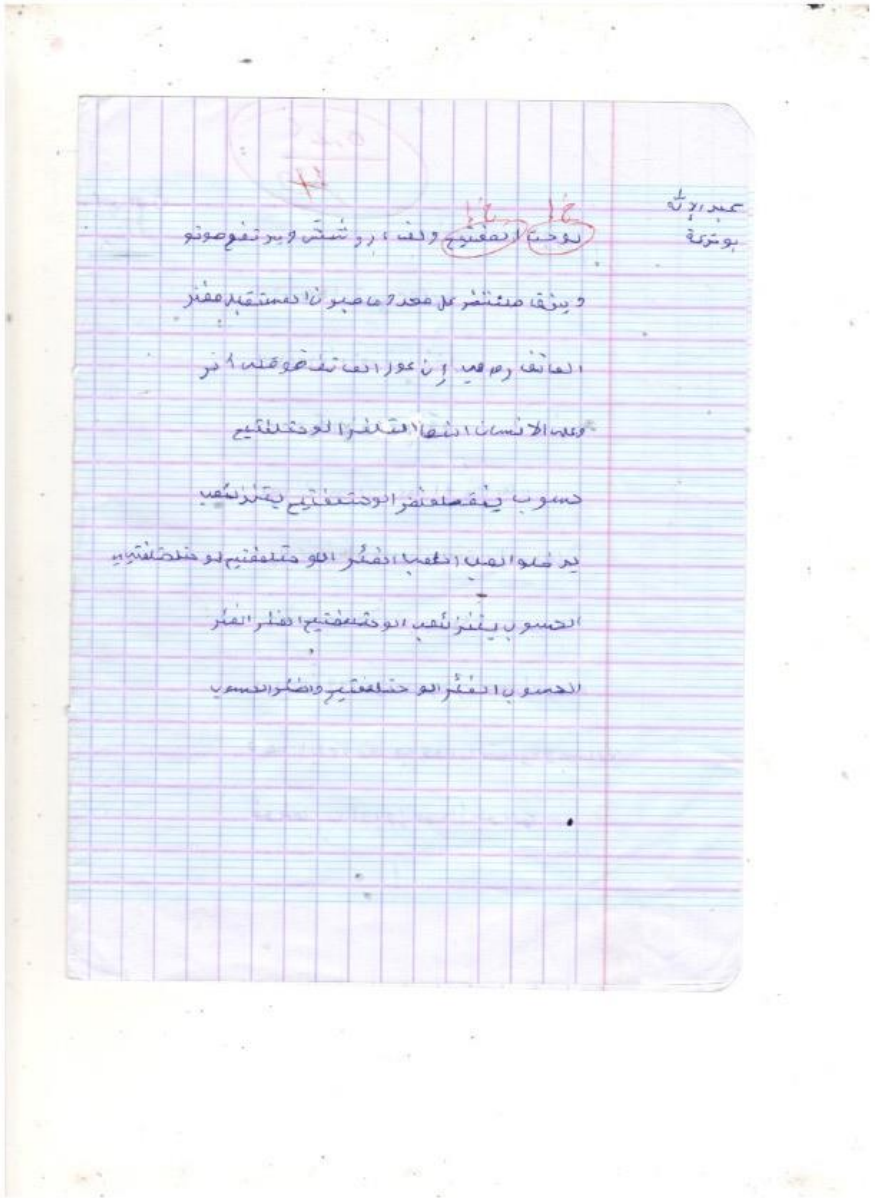

عبد الله
بوترة

الوحدة المفتوح والقارورة تفوصونو
وبزاف متنظرش فقدرة ماضيو ولا المستقبل مفكر
العائلة رهم في وين عوراتك تفهوقتها فر
وقتها الانسان انها الفكرة الوحدة المفتوح
حسوب يفقد فكرة الوحدة المفتوح يفكر لكتب
يرضوا الميل الكتب الفكر الوحدة المفتوح لو حدة المفتوح
الحسوب يفكر لكتب الوحدة المفتوح الفكر الفكر
الحسوب الفكر الوحدة المفتوح وفكر الحسوب

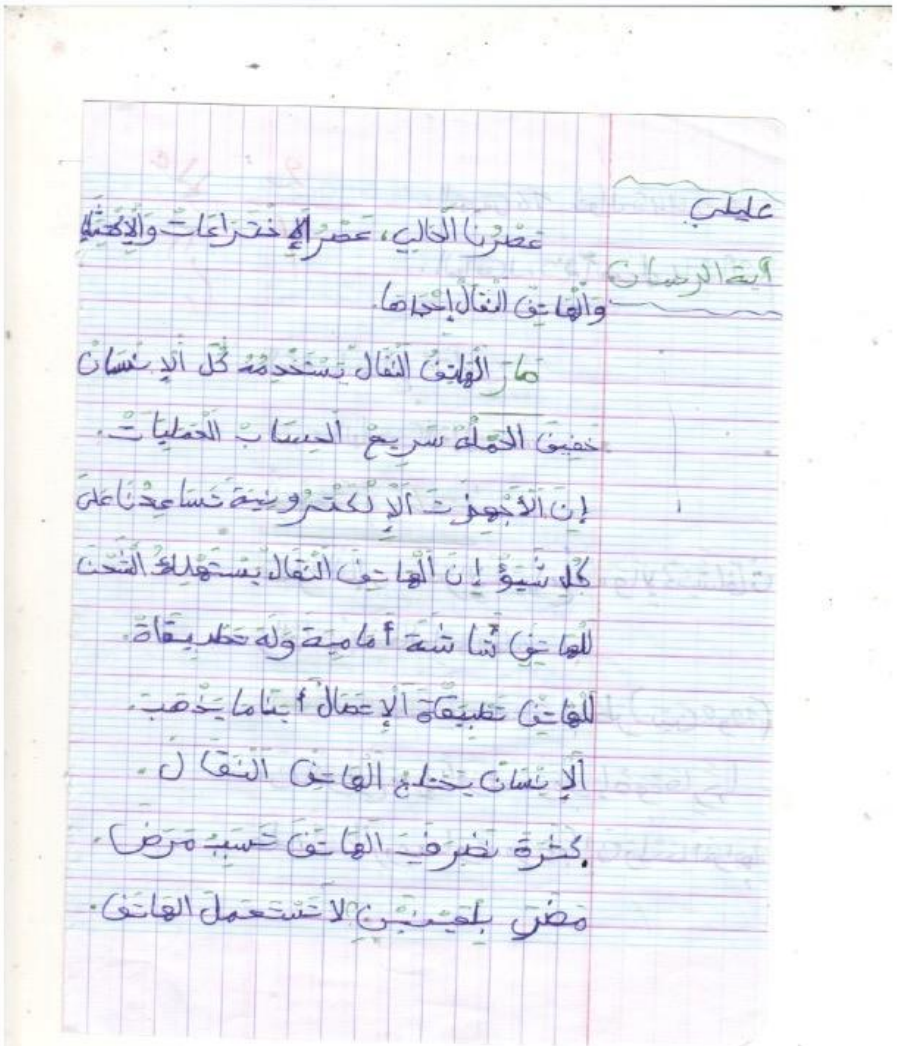

عليلي
آية الرحمان

عصرنا الحالي، عصر الإختراعات والإكتشاف
والهاتف النقال إحداها.

ما الهاتف النقال يستخدمه كل الإنسان
خفيف الحمله سريع الحساب العمليات.
إن الأجهزة الإلكترونية تساعدنا على
كل شيء إن الهاتف النقال يستهلك الشحن
للهاتف شاشة أمامية وله تطبيقات
للهاتف تطبيقات الإعمال أيضا ما يخص.
الإنسان يخلع الهاتف النقال.
كثرة تصرف الهاتف سبب مرض.
مضر بالعينين لاستعمال الهاتف.

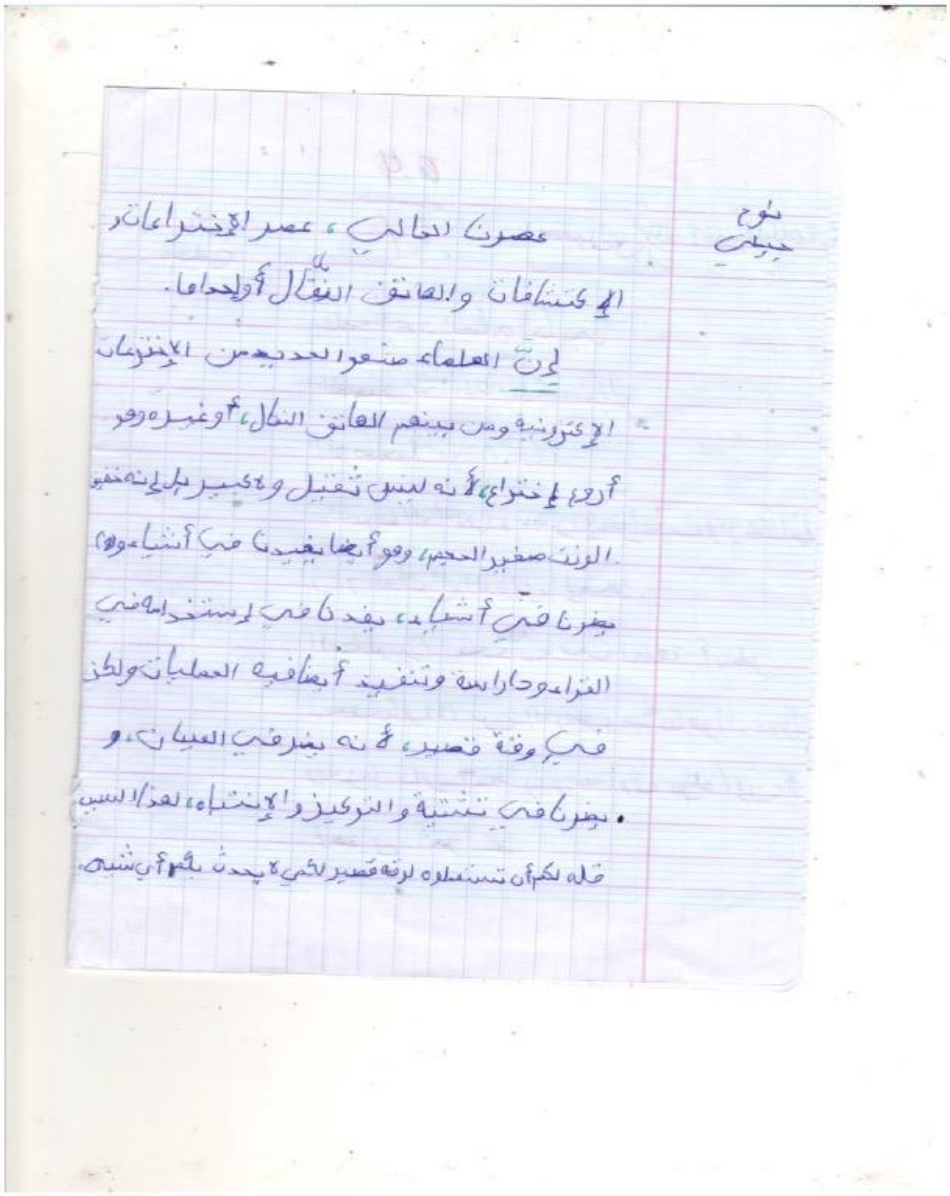

نوح حيلي

عصرنا الحالي، عصر الاختراعات الإكتشافات والطائرة النقال أو الجوال.

إن العلماء صنعوا العديد من الاختراعات الإلكترونية ومن بينهم الطائرة النقال، أو غيره وهو أروع اختراع لأنه ليس ثقيل وكبير بل إنه خفيف الوزن صغير الحجم، وهو أيضا يفيدنا في أشياء وهو يضرنا في أشياء، يفيدنا في استخدامه في الدراسة والتثقيف أيضا في العمليات ولكن في وقت قصير، لأنه يضر في العينان، و يضرنا في تشتيت والتركيز والإنتباه، لهذا السبب قله لكم أن تستعملوه لوقت قصير لكي لا يحدث لكم أن تشتت.

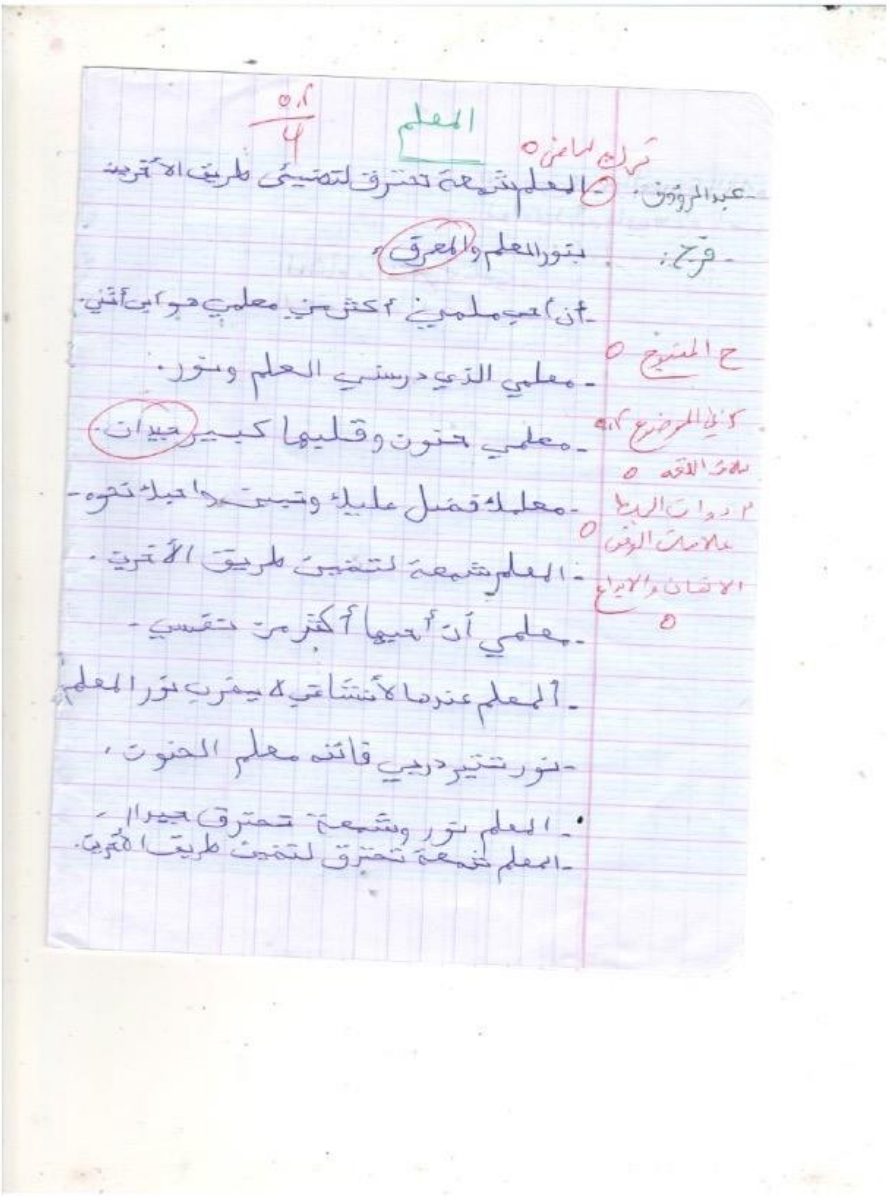
المعلم
تاريخ الماضي
عبد الرؤوف
قرح
ح المنبوح
كائن المرضع
مدة الاقحه
مدوات الربط
علامات الوقف
الاشتقاق والابدال

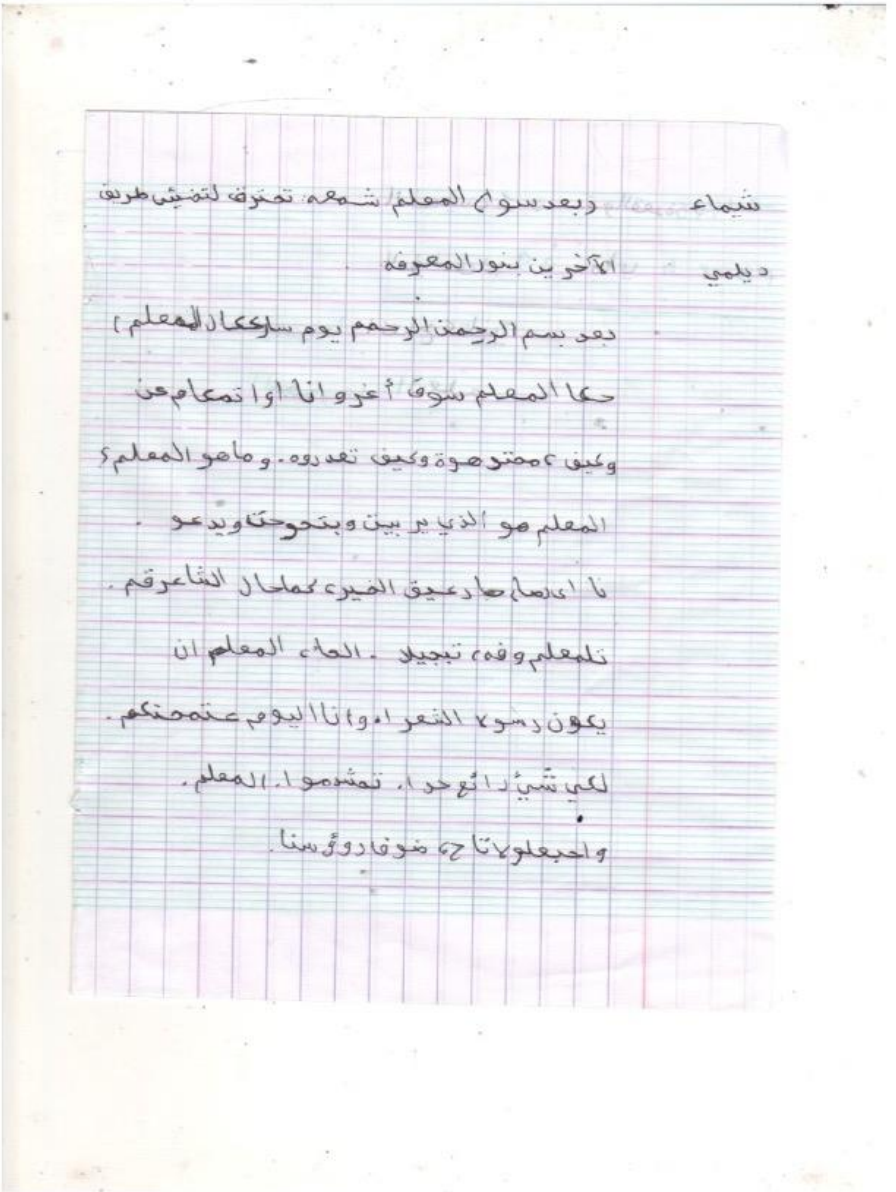

شيماء ديلمي

وبعد سلام المعلم شمعه تحترق لتنير طريق الآخرين بنور المعرفه

بعد بسم الرحمن الرحيم يوم سلكعاد المعلم)
حكا المعلم سوف أغزو انا او انمعام من
وكيف ممتزهوة وكيف تقدروه. وماهو المعلم؟
المعلم هو الذي يربين وبتحوحتاويدعو .
با اي ما حادعيق الخير كملحال الشاعرقم .
تلمعلم وفه تبجيلا . الحاء المعلم ان
يكون رسوء الشعراء وانا اليوم عتمحنكم .
لكي شيئ رائع حدا . تمشموا . المعلم .
واحبعلوا تاج، ضوفاروؤسنا .

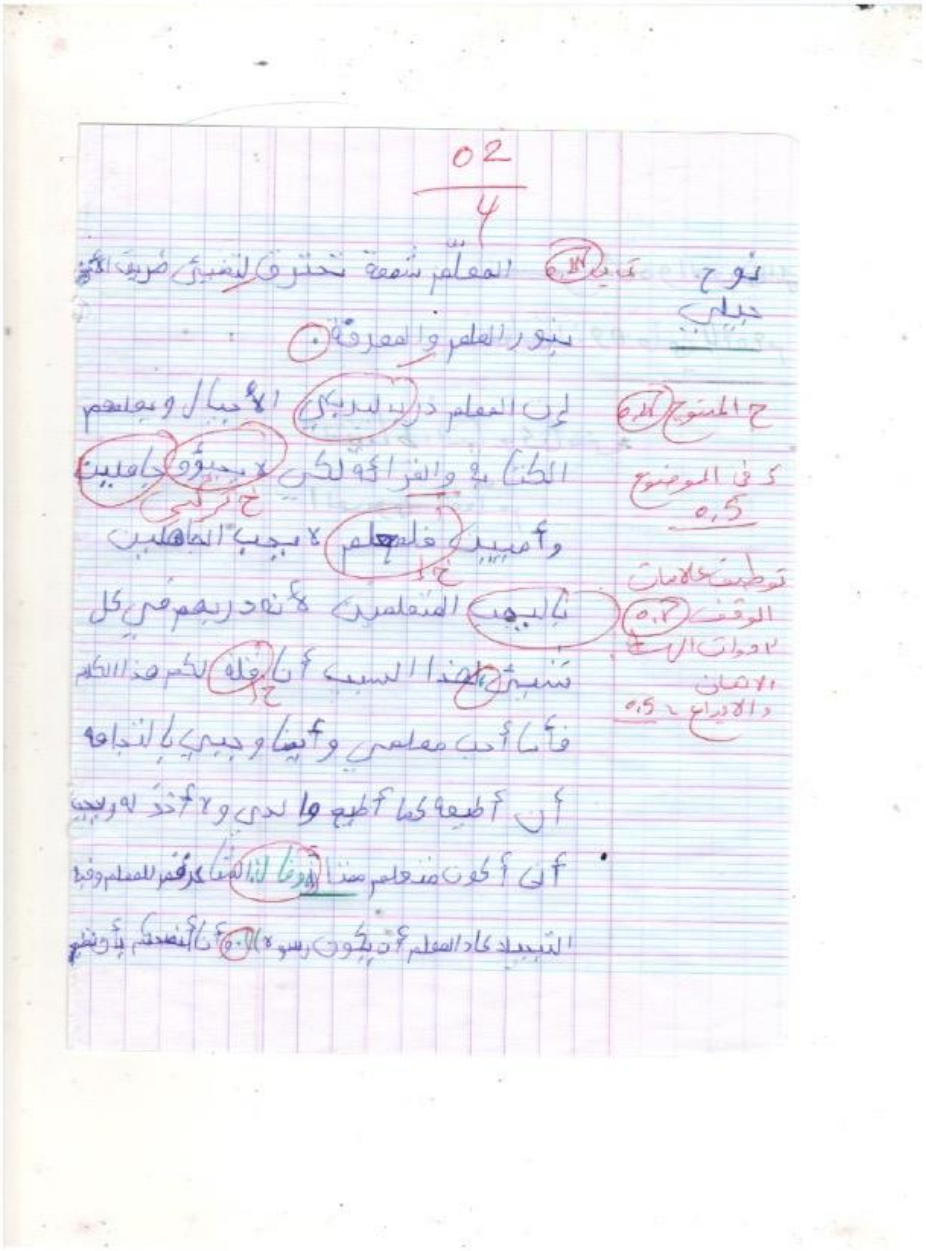

02
4

نوع جيد

ج المنوع 0.5

ك في الموضوع 0.5

توظيف علامات الوقف 0.5

الإملاء والإبداع 0.5

المعلم شمعة تحترق لتضيء طريق الآخرين بنور العلم والمعرفة.

إن المعلم دائما يحب الأطفال ويعلمهم الكتابة والقراءة لكن لا يجيدون جاهلين ج تركيبي وأصبح عالم ج لا يجب الجاهلين

بالجد المتعلمين لأنهم يحرمون كل شيء هذا السبب أنا جاء لكم هذا الكلام فأنا أحب معلمي وأبي وجبي بالتجاه أن أطيعه كما أطيع والدي و لا أخذ له ويجب أن أكون متعلم صالح وأحترم المعلم وفي التبديل كاد المعلم أن يكون رسول ... أنا أنصحكم بأن تحترموا

الفهرس

المحتوى
الإهداء
الشكر والعرفان
مقدمة
الفصل ألأول: التواصل اللغوي وأثره في تنمية المهارات اللغوية
أولا: التواصل اللغوي أنواعه وعناصره.
1-مفهوم التواصل اللغوي:
2-عناصر التواصل اللغوي:
3-أنواع وخصائص التواصل اللغوي :
ثانيا: التواصل اللغوي في الوسط المدرسي التعليمي.
1-مفهوم التواصل البيداغوجي :
2-أشكال الاتصال البيداغوجي:
ثالثا: المهارات اللغوية وعلاقتها بالتواصل
1-تعريف المهارة:
2-المهارات اللغوية وعلاقتها بالتواصل:

أولا: مهارة الاستماع
ثانيا: مهارة القراءة:
ثالثا: مهارة التعبير الشفهي والتعبير الكتابي:
أ-مهارة التعبير الشفهي:
ب-مهارة التعبير الكتابي:
علاقة التواصل بالمهارات اللغوية:
الفصل التطبيقي : التعبير الكتابي وأهم انواعه والدراسة التحليلية للاستبانة
أولا: مفهوم التعبير لغة واصطلاحا:
مفهوم التعبير الكتابي (التحريري) :
أهمية التعبير
أهداف التعبير:
طرق تدريس مهارة التعبير الكتابي:
مهارات التعبير الكتابي:
أهداف تدريس التعبير الكتابي:
-مظاهر الضعف في التعبير وأسبابه:
1-أسباب الضعف في التعبير :
علاج الضعف في التعبير:

دراسة تحليلية لواقع التعبير الكتابي لدى تلاميذ السنة الرابعة- مدرسة الشهيد راجي أحمد بمقرة أنموذجا-
الخاتمة.
قائمة المصادر والمراجع
الملاحق

ملخص:
تعالج هذه الدراسة موضوع فاعلية التواصل اللغوي في تنمية مهارة التعبير الكتابي لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي، حيث تطرقنا من خلاله إلى دور التعبير الكتابي في عملية التواصل اللغوي خاصة في الوسط المدرسي وذلك من خلال معالجة مباحث حول التواصل اللغوي، وأنواعه، وعناصره، وأهم المهارات اللغوية وكيفية تنمية التعبير الكتابي بواسطة تفعيل التواصل اللغوي، ولقد توصلنا إلى أن التواصل اللغوي له دور كبير في تنمي مهارة التعبير لدى تلاميذ الطور الابتدائي، لأننا بالتعبير نتواصل وفي تواصلنا نعبر.
الكلمات المفتاحية: التواصل اللغوي، التعبير الكتابي.

Summary
This study addresses the topic of the effectiveness of linguistic communication in developing the skill of written expression among fourth-year primary school students, through which we addressed the role of written expression in the process of linguistic communication, especially in the school environment, by addressing topics on linguistic communication, its types, elements, and the most important linguistic skills. And how to develop written expression by activating linguistic communication. We have concluded that linguistic communication has a major role in developing the expression skill of primary school students, because through expression we communicate and in our communication we express..

Keywords: linguistic communication, written expression